



قصة أحد الشهداء الإيرانيين الـ٦

محمد حسين من خوزستان.. شهيد تحرير فلسطين

هاشمية متقيان.. نعمة كسرت
وتحدت قيود الإعاقة

دعم القضية الفلسطينية من ثوابت
ثورتنا الإسلامية

يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة
خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق

الصفحة ٥، ٦، ٧ و٨

الوفاق

صحيفة إيران الدولية



«كرار»، المزودة بصاروخ «مجيد»
تثري أسطول الدفاع الجوي



توطين جهاز أخذ عينات الغبار
البيولوجي في إيران

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٩٩ ● الاثنين ٢٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ ● ١١ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

المقاومة الفلسطينية تستهدف دبابات واليات إسرائيلية في عدة محاور

معارك ضارية من مسافة صفر في القطاع.. والعدو يحصي خسائره

صنعا: جميع السفن المتجهة إلى كيان العدو ستكون هدفاً مشروعاً

الوفاق



@AL-vefagh

تابعونا
على
اليوتيوب

الصفحة ١٠ والـ ١١

الوفاء- في منجز جديد يُثري أسطول المُسيرات في الدفاع الجوي للجيش، لتحقق مجموعة طائرات مسيرة من طراز "كرار" إلى القوة الجوية في الجيش برعاية القائد العام للجيش اللواء "عبد الرحيم موسوي"، وذلك من أجل تعزيز قدرات الدفاع الجوي للبلاد في ضوء تكثف التهديدات من قبل الأعداء.

وجرت أمس الأحد مراسم مُهيبة لانضمام مجموعة من مسيرات "كرار" المسلحة بصواريخ "مجيد" إلى وحدات قوة الدفاع الجوي للجيش بحضور اللواء السيد عبد الرحيم موسوي، وقائد قوات الدفاع الجوي بالجيش العميد "علي رضا صباحي فرد".

ومن أهم ميزات المسيرات، تحسين قدرة الدفاع التكتيكي، وتعريف جديد لقواعد وأساليب القتال الجوي، وتقليل مخاطر مهمة القتال الجوي، وتحسين القوة القتالية للدفاع الجوي وتعزيز قوة الردع من خلال اكتساب المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة للطائرات بدون طيار، وتحسين المدى التشغيلي وتعزيز مبدأ الدفاع في عمق الدفاع الجوي.

٩ مراحل من الاختبارات الميدانية

ولقد اجتازت مسيرات "مشروع رسول" ٩ مراحل من الاختبارات الميدانية وعمليات الطيران الواسعة والحساسة، وإن التعاون العميق والفعال بين جميع القطاعات كان من أهم النقاط في إجراء الاختبارات الميدانية وعمليات الطيران.

وان مسيرة كرار المسلحة بصاروخ مجيد تحت مسمى مشروع رسول، هي ثمرة تعاون وتضافر جهود وزارة الدفاع ومساندة القوات المسلحة وقوات الدفاع الجوي للجيش والتي تستطيع تدمير الطائرات المعادية بتكلفة أقل بكثير من الطائرات المقاتلة المأهولة.

وان صاروخ مجيد الدفاعي الذي تم استخدامه لاستهداف الأهداف في مشروع رسول، يتبع الهدف بطريقتين حرارية وبصرية وهو إنجاز محلي تماماً، وأدت مسيرة كرار المسلحة بصاروخ مجيد بنجاح جميع مهامها في مناورات الجيش في أكتوبر من هذا العام. وقدرات عديدة تتمتع بها 'طائرة كرار المسيرة' منها زيادة السرعة، وإمكانية حمل جميع أنواع الصواريخ، ودمجها مع نظام



بعد اجتيازها ٩ مراحل من الإختبارات الميدانية..

«كرار»، المزودة بصاروخ «مجيد»، تُثري أسطول الدفاع الجوي

قائد الجيش: على

الأعداء مراجعة

استراتيجياتهم في

القتال الجوي ضدنا

المراقبة والاشتباك الراداري، وزيادة مستوى الطيران. وإن مجال استخدام طائرة كرار المسيرة تغير اليوم من الدعم القتالي إلى الدور القتالي، حيث إن علماء الدفاع الجوي والخبراء الفنيين نجحوا في نقل منصة الصواريخ الأرضية على طائرة كرار، بحيث يمكن تحويل هذه الطائرة إلى منصة جوية متنقلة ذات قدرات مختلفة للمراقبة والاستطلاع والاشتباك.

تعزيز قدرات الدفاع الجوي

خلال المراسم، أكد القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي، أن انضمام مسيرات "كرار" المزودة بصواريخ "مجيد" ستساهم في تعزيز قدرات الدفاع الجوي الإيراني. وصرح اللواء موسوي للصحفيين على هامش المراسم: نحمد الله تعالى أنه بعد وقت طويل من العمل والجهد والتصميم والتخطيط، شهدنا اليوم مرحلة أخرى من رفع مستوى قوة الدفاع الجوي لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتابع: شعرنا منذ فترة طويلة بالحاجة إلى امتلاك جسم طائر يصنع كل شيء في داخل البلاد على يد علماء محليين وبسرعة رخيصة للغاية يمكنه القيام

هذا السلاح يسير باقتدار نحو بناء قوة جوية علمية تتناسب مع الثورة الإسلامية، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة لهذين العنصرين في القوات المسلحة. وأشاد المسؤول في كلمته في مراسم العرض الصباحي المشترك لوحدات جامعة "الشهيد ستاري" للعلوم والفنون الجوية، بالطلبة الجامعيين الذين يدرسون في هذه الجامعة، معتبراً إياهم بأنهم صناع مستقبل سلاح الجو في جيش إيران الإسلامية. وتابع قائلاً: إن الجامعة تعتبر مكاناً مقدساً لتطوير العلم والمعرفة، وأن جامعة "الشهيد ستاري" تعتبر أحد الأقطاب المتفوقة في هذين المجالين في الجيش الإيراني. وأكد قائد سلاح الجو في جيش إيران الإسلامية حاجة الوطن إلى ضباط يتميزون بالالتزام والاختصاص، معتبراً مرحلة التدريب في هذه الجامعة قيمة للغاية ويجب تعزيزها وتقويتها أكثر من أي وقت مضى.

أقوى أسطول مروحيات في غرب آسيا

في السياق، أكد قائد طيران الجيش العميد الطيار يوسف قرباني، "إن هذه القوات تملك أقوى وأكبر أسطول مروحيات في منطقة غرب آسيا. وفي كلمته أمس الأحد خلال مراسم تخليد ذكرى الطيار الشهيد أحمد كشوري في قاعدة طيران الجيش في طهران، أشاد العميد الطيار قرباني بتضحيات أبناء الشعب الإيراني في مرحلة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) وقال: لقد واجهنا آنذاك ٨٠ بلداً ولم نسمح بإحتلال حتى شبر واحد من أرض وطننا، من خلال تقديمنا شهداء أمثال كشوري وصياد شيرازي وسليمانى. وأشار إلى دور طيران الجيش في تلك المرحلة العصبية وقال: إن هذه القوات نفذت ٥٠٠ الف ساعة عمليات حيث يعتبر تنفيذ هذا العدد من العمليات رقماً قياسياً في العالم، إلى جانب مشاركتها في تقديم المساعدة للمواطنين في الكوارث الطبيعية. وأضاف المسؤول قائلاً: إن هذه القوات قصمت ظهر زمرة المنافقين (خلق) الإرهابية في عمليات "مرصاد" عام ١٩٨٨، والتي لاتزال تعيش في دوامة لا تخرج منها حتى الآن.

في المعارك المستقبلية لاختصار زمن المعركة وسرعة التصرف في المفاجأة، وخلق جوم من عدم اليقين لدى العدو. وتابع قائد قوات الدفاع الجوي قائلاً: نشهد قسوة العدو المجرم في غزة، وقال: نحن إذ نتمنى انتصار المقاومة والدمار لكل أعداء الإسلام، وبناء على ذلك، ويتوجبه من قائد الثورة الإسلامية، ركز العلماء والمتخصصين في قوة الدفاع الجوي على زيادة قوة الطائرات بدون طيار من خلال تحليل مفصل لقوة الطائرات بدون طيار في تحديد مشهد معركة الدفاع الجوي ونهج اليوم للتهديدات الجوية.

وأضاف صباحي فرد: تهدف قوات الدفاع الجوي إلى زيادة وتطوير تطبيقات الطائرات بدون طيار في مختلف المجالات مثل الكشف والمراقبة وجمع المعلومات وتحديد الهوية والمطاردة والاعتراض الجوي للقاعدة والقتال الجوي من أجل الحفاظ على جاهزيتها الدفاعية.

بناء قوة جوية علمية

إلى ذلك أكد قائد سلاح الجو في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد الطيار "حميد واحدي"، أن

بمهام لا نستطيع القيام بها، أو نضطر القيام بهذه المهام بتكاليف باهظة؛ وتم الانتهاء من هذا العمل واجتاز الاختبار التشغيلي الناجح لأول مرة في المناورات منذ وقت ليس ببعيد.

اليد العليا في المعارك الجوية

وتابع القائد العام للجيش: منذ حوالي شهر انضمت بعض هذه الطائرات المسيرة المسلحة حديثاً إلى قوات الدفاع الجوي بالجيش؛ وتمت اليوم المرحلة الثانية من انضمام طائرات "كرار" المسيرة المسلحة بصاروخ "مجيد" جو-جو إلى مناطق الدفاع الجوي وستضيف قدرات كبيرة لقوات الدفاع الجوي. وأكد اللواء موسوي: على الأعداء مراجعة استراتيجياتهم في القتال الجوي خاصة في مجال الطائرات المسيرة، وستكون لقوة الدفاع الجوي اليوم اليد العليا في المعارك الجوية في هذا المجال.

أداة فعالة في المعارك المستقبلية

من جانبه، قال قائد قوات الدفاع الجوي للجيش العميد علي رضا صباحي فرد: تعتبر الطائرات بدون طيار من الأدوات الحاسمة والفعالة إلى دمشق قبل عدة أشهر. وشدد الرئيس رئيسي أيضاً على ضرورة تسريع التنفيذ الكامل للاتفاقيات والتفاهات بين البلدين، وقال: لدى إيران وسوريا قدرات واسعة لتطوير تعاونهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياسية، حيث نأمل بتفعيل هذه القدرات في أقرب وقت ممكن مع استمرار التخطيط والمتابعة من قبل الجهات المعنية في طهران ودمشق.

مقاومة سوريا دولة وشعباً

واعتبر الدكتور رئيسي عداء أمريكا والكيان الصهيوني لسورية بأنه يعود لمقاومة سوريا دولة وشعباً وإفشال مخططاتهما (أمريكا والكيان الصهيوني) خاصة في القضاء على التيار الإرهابي التكفيري، وأضاف: إن المقاومة الإسلامية في فلسطين اليوم باعتمادها على إيمانها ورغم

الافتقار إلى القوات البحرية والجوية قد فضحت الصهانية وداعمهم الرئيسي، أمريكا، لدرجة أنه خلال الستين يوماً الماضية، باستثناء قتل النساء والأطفال الأبرياء لم يتحقق أي من أهدافهم، ولولا المساعدات الاستخباراتية والعسكرية والأمنية والمالية والإعلامية الأمريكية، لكان الكيان الصهيوني قد انهيار لغاية الآن. واعتبر الغضب والكرهية غير المسبوقة تجاه الكيان الصهيوني وحلفائه في الرأي العام العالمي، مؤشراً على صحة موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى ٤٣ عاماً الماضية تجاه زيف وإجرام هذا الكيان وأكد إن عملية "طوفان الأقصى" وسعت حدود منظومة المقاومة، من المنطقة إلى العالم كله،

أمريكا الداعم الرئيسي للمجازر بغزة

كما أكد الرئيس رئيسي، أن أمريكا

المدير العام لشرق وجنوب أفريقيا، والمدير العام وأمين لجنة أفريقيا، ومساعد وزير الخارجية والمدير العام لأفريقيا، والقائم بأعمال السفارة الإيرانية في جنوب أفريقيا، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى إندونيسيا وغانا وتوغو وتيمور الشرقية ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

الإسلامية الإيرانية في كوالالمبور في مختلف المجالات. وفي هذا اللقاء، أشار وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، إلى أهمية ماليزيا في العالم الإسلامي وجنوب شرق آسيا، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها ذات أهمية خاصة، وأكد على ضرورة توسيع العلاقات والتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية

لسفارة جمهورية إيران الإسلامية في ساحل العاج. وأكد وزير الخارجية لدى لقائه سفير الجمهورية الإسلامية الجديد لدى ماليزيا ولي الله محمدي نصر آبادي، قبيل مغادرته إلى محل عمله، على أهمية تطوير العلاقات مع ماليزيا. وقدم نصر آبادي في هذا اللقاء تقريراً عن مهامه وخطة لفترة عمله المقبلة في سفارة الجمهورية

والعلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين. من جانبه تحدث القنصل الإيراني الجديد في مزار شريف عن وضع منطقة البعثة والمحاو الرئيسية وخطة العمل لتوسيع العلاقات الثنائية والتعاون بين الجانبين. وكان حميد رضا أحمددي، قد عمل سابقاً في المكاتب التمثيلية لإيران في بلغراد وديبلن والقائم بالأعمال المؤقت

التقى حميد رضا أحمددي الرئيس الجديد للقنصلية العامة للجمهورية الإسلامية في مزار شريف عشية مغادرته إلى موقع البعثة، وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان. وفي هذا اللقاء، أشار أمير عبد اللهيان إلى وتيرة العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأفغانستان، مؤكداً على ضرورة توسيع التفاعلات

أخبار قصيرة



الموافقة على التعاون في مجال أمن المعلومات بين إيران وروسيا

وافق نواب مجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، على الخطوط العريضة وتفصيل مشروع اتفاقية التعاون في مجال أمن المعلومات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي. وناقش ممثلو مجلس الشورى الإسلامي في الجلسة العامة أمس الأحد، تقرير لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية حول مشروع اتفاقية التعاون في مجال أمن المعلومات بين حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحكومة الاتحاد الروسي ووافقوا على الخطوط العريضة بأغلبية ١٨٠ صوتاً موافقاً و ٢٧ صوتاً معارضاً وامتناع ١٠ أعضاء عن التصويت من إجمالي ٢٢٩ ممثلاً حاضراً في الاجتماع. وبعد الاستماع لآراء المؤيدين والمعارضين، وافق النواب أيضاً على تفاصيل مشروع القانون المذكور بأغلبية الأصوات.



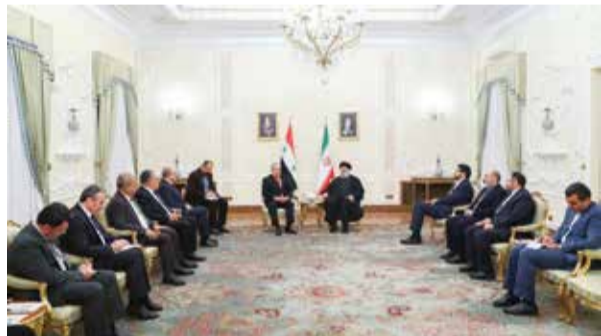
طوفان الأقصى كشفت الأكاذيب الكبيرة للصهانية أمام العالم

أشار نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية العميد "علي فدوي" إلى أن عمليات طوفان الأقصى في غزة، وأكد أنها كشفت عن الأكاذيب الكبيرة التي أطلقها الكيان الصهيوني في القتال للأطفال وجرائمه البشعة للعالم. العميد فدوي الذي كان يتحدث في مراسم الذكرى السنوية الأولى للشهيد حسن مختار زادة، أحد الشهداء المدافعين عن الأمن، والتي أقيمت في مرقف "السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم (عليهما السلام)" في مدينة قم المقدسة، اعتبر الجرائم المروعة التي ارتكبتها الصهانية في غزة وحصدت أرواح الأثوف من النساء والأطفال والمسنن، بأنها تشكل أكبر هزيمة استراتيجية لجهة الباطل بزعامة أمريكا والدول التي وقفت وراءها. وأشاد المسؤول بقوة جبهة المقاومة في الأراضي الإسلامية، وقال: إن الله لن يترك عباده الذين يتوكلون عليه ويؤدون الواجب الملقى على عاتقهم، وإن الشعب الذي يؤمن بالنصر الإلهي لن يهزم أبداً.

وتطرق إلى الحرب الاقتصادية والإعلامية والفضاء الإلكتروني ضد الثورة الإسلامية في إيران، واعتبرها بأنها من جهات القتال التي يخوضها الاستكبار العالمي ضد الشعب الإيراني المسلم، داعياً إلى تظافر الجهود لمواجهة هذه الحرب بكل ثبات وعزيمة حيث أن الله تبارك وتعالى ينصر من نصره.

رئيس الجمهورية خلال استقباله رئيس الوزراء السوري:

لابد من تسريع التنفيذ الكامل للاتفاقيات بين طهران ودمشق



الميدان. ووصف الدكتور رئيسي، خلال لقائه مع رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس، في طهران مساء أمس الأول، العلاقات بين إيران وسوريا بأنها عميقة الجذور واستراتيجية، وعبر عن ارتياحه لتنفيذ قدر كبير من الاتفاقيات التي تم التوصل إليها مع الرئيس بشار الأسد، خلال زيارته

صرح رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، أن عملية "طوفان الأقصى" وسعت حدود منظومة المقاومة من المنطقة إلى العالم أجمع، وقال: ليس لدينا أدنى شك في أنه مثلما انتصرت شعوب العراق وسوريا واليمن ولبنان على الولايات المتحدة وحلفائها، فإن الشعب الفلسطيني سينتصر أيضاً في هذا

"طوفان الأقصى"

وسّعت حدود منظومة المقاومة إلى المنطقة إلى العالم أجمع

عبد اللهيان يؤكد ضرورة تطوير العلاقات مع ماليزيا وأفغانستان

التقى حميد رضا أحمددي الرئيس الجديد للقنصلية العامة للجمهورية الإسلامية في مزار شريف عشية مغادرته إلى موقع البعثة، وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان. وفي هذا اللقاء، أشار أمير عبد اللهيان إلى وتيرة العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأفغانستان، مؤكداً على ضرورة توسيع التفاعلات

الإسلامية الإيرانية في كوالالمبور في مختلف المجالات. وفي هذا اللقاء، أشار وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، إلى أهمية ماليزيا في العالم الإسلامي وجنوب شرق آسيا، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها ذات أهمية خاصة، وأكد على ضرورة توسيع العلاقات والتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية

لسفارة جمهورية إيران الإسلامية في ساحل العاج. وأكد وزير الخارجية لدى لقائه سفير الجمهورية الإسلامية الجديد لدى ماليزيا ولي الله محمدي نصر آبادي، قبيل مغادرته إلى محل عمله، على أهمية تطوير العلاقات مع ماليزيا. وقدم نصر آبادي في هذا اللقاء تقريراً عن مهامه وخطة لفترة عمله المقبلة في سفارة الجمهورية

والعلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين. من جانبه تحدث القنصل الإيراني الجديد في مزار شريف عن وضع منطقة البعثة والمحاو الرئيسية وخطة العمل لتوسيع العلاقات الثنائية والتعاون بين الجانبين. وكان حميد رضا أحمددي، قد عمل سابقاً في المكاتب التمثيلية لإيران في بلغراد وديبلن والقائم بالأعمال المؤقت

التقى حميد رضا أحمددي الرئيس الجديد للقنصلية العامة للجمهورية الإسلامية في مزار شريف عشية مغادرته إلى موقع البعثة، وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان. وفي هذا اللقاء، أشار أمير عبد اللهيان إلى وتيرة العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأفغانستان، مؤكداً على ضرورة توسيع التفاعلات

أخبار قصيرة

انخفاض قياسي لمعدل البطالة في إيران

أعلن وزير العمل والتعاون والرفاه الاجتماعي تسجيل معدل البطالة انخفاضاً غير مسبوق منذ ١٩ عاماً. وأوضح صولت مرتضوي، الأحد، أن النمو الاقتصادي بلغ ٧ بالمئة في النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهي ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣)، فيما هوى معدل البطالة إلى مستوى غير مسبوق هو الأعلى منذ ١٩ عاماً. وأشار إلى أن انضمام إيران إلى مجموعة بريكس والاتحاد الاقتصادي الأوروبي ومنظمة شانغهاي للتعاون وتطوير العلاقات مع بلدان الجوار، جاء عبر الإجراءات المثمرة للسياسة الخارجية التي تتبناها الحكومة، مؤكداً أن إيران رمز للدفاع عن مظلومي العالم ولا يمكن لأي دولة التلويح بالخيارات على الطاولة" في إشارة للمقولة التي يرددتها الجانب الأمريكي دائماً في التعامل مع إيران.

قريباً.. تصدير سيارات إيرانية للسوق الروسية والبيلاروسية

أفاد الموقع الإعلامي لمجموعة سايبا لصناعة السيارات، عن قرب تدفق سياراتها على أسواق آسيا الوسطى سيما روسيا وبيلاروسيا. وأشار الموقع، أمس الأحد، إلى أن الشركة كانت قد أبرمت عقد توريد سيارات مع شركتي "بيست موتورز" الروسية و"الاي كرنسي" البيلاروسية العام الماضي ولتغلبه قد اتخذت الخطوات اللازمة. واستدرك: إن سايبا علقت التعاون مع "بيست موتورز" الروسية لتعاقس الشركة في تنفيذ العقد المبرم؛ لكن التعاون مع "الاي كرنسي" البيلاروسية مستمر وأن عملية منحها امتياز الوكيل الرسمي في السوق الروسية والبيلاروسية متواصلة.

وذكر أن الشركة الإيرانية بالمرحلة النهائية من استثمار تراخيص التصدير للأسواق المذكورة، عقب إرسالها عينات الصيف الماضي للتقييم والمصادقة بجانب زيارة وفد هيئة المقاييس البيلاروسية لمصانع سايبا وإجراء الاختبارات اللازمة، مؤكداً أن العملية التصديرية ستبدأ بالشهور القادمة.



مفاوضات لتسيير رحلات جوية مباشرة بين طهران والرياض

أعلن رئيس منظمة الطيران المدني الإيرانية عن طلاق مفاوضات الأسبوع المقبل لتسيير رحلات جوية مباشرة بين طهران والرياض. وأوضح محمد محمدي بخش، أمس الأحد، حول المباحثات التي أجراها مع نظرائه السعوديين على هامش اجتماع منظمة الطيران المدني الدولي "إيكاو"، بأنه تقرر تشكيل مجموعة عمل بين وكلاء الطيران من البلدين لمناقشة تسيير الرحلات الجوية بين طهران والرياض، حيث ستبدأ عملها من الأسبوع المقبل. واستدرك محمد بخش: إن لا قيود على تسيير الرحلات الجوية من قبل الجانب الإيراني والسعودي إلى الآن.



على رأسها «ستاربيكس» و«ماكدونالدز»

مقاطعة إسرائيل توجع الداعمين.. خسائر بالمليارات للعلامات الأميركية

الوفاق/وكالات

حدة التراجع التي أصابت مبيعات شركة القهوة العملاقة.

خلال ٢٠ يوماً، تلاشي نحو عُشر القيمة السوقية للشركة بما يعادل ١٢ مليار دولار تقريباً، بحسب وكالة بلومبيرغ الأميركية. كذلك أشارت بيانات المبيعات إلى تباطؤ لافت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بينما كانت قد حققت نمواً قوياً في المبيعات بنسبة ٨٪ في الربع المالي الأخير لها، حسب مذكرة لبنك "جيه بي مورغان" الأميركي. وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أبدت ستاربيكس تأييداً للاحتلال الصهيوني، ورفعت إثارة الشركة دعوى قضائية ضد نقابة العاملين بها، والتي تحمل اسم "اتحاد عمال ستاربيكس"، متعلقة باستخدامهم غير السليم للعلامة التجارية للشركة، في أعقاب نشر النقابة منشوراً مؤيداً لفلسطين.

تحدي كبير خلال الفترة المقبلة

ويحسب تقرير نشرته مجلة "نيوزويك" الأميركية في السادس من الشهر الجاري، فإن تيار "السطح العام" في العالم العربي يشير إلى أن فروع الشركات الأميركية والغربية ستواجه تحدياً كبيراً خلال الفترة المقبلة. وكانت سلسلة مطاعم "ماكدونالدز" الأكثر استهدافاً بحملة مقاطعة إسرائيل في العالم العربي، بحسب وكالة رويترز، وذلك بعد إعلان "ماكدونالدز" تقديم طرود غذائية ووجبات مجانية لجنود الاحتلال الصهيوني، إلى جانب شركة ستاربيكس

التي هاجمت نقابة عمالها، في بيان، على خلفية نشرها بياناً تضامنياً مع فلسطين.

ونقلت الوكالة عن مصادر بمكاتب ماكدونالدز الرئيسية في مصر أن مبيعات الفرع المصري في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني على الأقل مقارنة بنفس الشهرين من العام الماضي ٢٠٢٢. وفي منطقة الخليج الفارسي، دفعت الاستجابة لحملة مقاطعة إسرائيل في الكويت وقطر وعمان، "ماكدونالدز" العالمية، ووكالاتها إلى إصدار بيان، في مطلع الشهر الماضي، ينفي دعم سلسلة المطاعم الشهيرة أي "طرف من الصراع الدائر حالياً في الشرق الأوسط".

خسائر فادحة عربياً

ويقول الخبير الاقتصادي، نهاد إسماعيل، في تصريحات صحفية: إن الشركات الداعمة للكيان الصهيوني، وعلى رأسها ستاربيكس وماكدونالدز، مشيراً إلى أن نسبة هذا التراجع وصلت إلى ٩٠٪ في بعض الدول، ما كان له الأثر البالغ في انخفاض القيمة السوقية لهذه الشركات.

فالمقاطعة نشرت حالة من "عدم اليقين" بشأن مستقبل فروع هذه الشركات، خاصة في المنطقة العربية، ومنها دول الخليج الفارسي، وهي الحالة التي تتسبب في تراجع بقيمة الشركات؛ لكن استمرار هذا التراجع يرتبط باستمرار المقاطعة لفترة تتراوح بين ٦ أشهر إلى عام، لتقييم النتائج المالية الحقيقية المترتبة عليها، سواء كانت مرتبطة بالقيمة السوقية أو الوطني أيضاً.

ومع ذلك، فإمكان إنشاء بدائل للشركات الامتياز والعمالة الوطنية بها أمر قائم، بحسب إسماعيل، الذي يؤكد أن "الرسالة من المستهلكين العرب واضحة، وهي رفض الدعم الأميركي الالامحدود للكيان الصهيوني وحرهبها على غزّة".

شكل من أشكال المقاومة الشعبية

بدوره، يرى الخبير الاقتصادي، حسام عايش، أن الاستجابة للمقاطعة تؤثر إلى التصاعد الكبير في الحس الشعبي الرافض لحملة الإبادة الجماعية التي تجري في غزّة، والتي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، بما في ذلك جرائم النازيين، لافتاً إلى أن هذه المقاطعة تأتي كشكل من أشكال المقاومة الشعبية، لاسيما في ظل حالة العجز الرسمي للدول.

وعن تأثير هذه المقاومة، يقول عايش: إن التراجع ملحوظ في عائدات فروع الشركات الداعمة للكيان الصهيوني، وعلى رأسها ستاربيكس وماكدونالدز، مشيراً إلى أن نسبة هذا التراجع وصلت إلى ٩٠٪ في بعض الدول، ما كان له الأثر البالغ في انخفاض القيمة السوقية لهذه الشركات. فالمقاطعة نشرت حالة من "عدم اليقين" بشأن مستقبل فروع هذه الشركات، خاصة في المنطقة العربية، ومنها دول الخليج الفارسي، وهي الحالة التي تتسبب في تراجع بقيمة الشركات؛ لكن استمرار هذا التراجع يرتبط باستمرار المقاطعة لفترة تتراوح بين ٦ أشهر إلى عام، لتقييم النتائج المالية الحقيقية المترتبة عليها، سواء كانت مرتبطة بالقيمة السوقية أو الوطني أيضاً.

أسعار الأسهم أو بالأرياح أو الفروع، بحسب عايش.

وفي حال استمرار المقاطعة لعام كامل، يتوقع عايش "انهيارت" لفروع الشركات المستهدفة، لافتاً إلى أن سلاسل مثل "ماكدونالدز" تمثل "مؤسسة عقارية" وليس فقط مجرد مطاعم، ما يعني أن مقاطعته من شأنها تكبيد السلسلة خسائر كبيرة على مستوى الإيجارات أيضاً، وليس العائدات فقط.

ولم تنحسر الآلام التي سببتها المقاطعة في أنشطة المطاعم والمقاهي وإنما علامات تجارية شهيرة في مجال الملابس، منها "اتش أند إم" التي أشارت وسائل إعلام مغربية خلال الأيام الماضية إلى اعتراضها الإغلاق، لتتصدر المشهد بجانب "ستاربيكس" في هذا البلد.

وتتوفر ستاربيكس، حسب موقعها الرسمي، على ثمانية عشر مقهى في المغرب، حيث تتمركز في خمس مدن كبرى، متمثلة في الدار البيضاء ومراكش وطنجة والرباط والقنيطرة. وسعت ستاربيكس إلى توضيح طبيعة علاقتها مع الكيان الصهيوني، حيث أوضحت، عبر موقعها الرسمي، أنها حلت شركتها في الكيان الصهيوني قبل عشرين عاماً بسبب "التحديات التشغيلية" التي تقول إنها واجهتها.

غير أن ذلك لم يخف تراجع نشاط تلك المقاهي في الفترة الأخيرة. وهو ما تجلّى في المدن الكبيرة مثل الدار البيضاء، حيث اعتاد شباب وأسر من الطبقة المتوسطة ارتياد تلك المقاهي. ويؤكد نورالدين الحراق، رئيس الجمعية الوطنية لأرباب المقاهي والمطاعم في المغرب، تأثر نشاط العلامة الأميركية بتداعيات المقاطعة التي تستهدف أيضاً علامات أجنبية أخرى.

ويتجلى أن مطاعم الوجبات السريعة ماكدونالدز، لم تتعاف من حملة المقاطعة، رغم محاولة الفرع المغربي النأي بنفسه عن الفرع الإسرائيلي الذي قدم وجبات مجانية للجيش الصهيوني. وعمد الفرع المغربي الذي ينشط منذ أكثر من ثلاثين عاماً إلى حملة تواصلية سعى من ورائها إلى التأكيد على أنها شركة مغربية برأس مال محلي، وتوفر المئات من فرص العمل مباشرة وغير مباشرة.

تغيير خريطة الأسواق في المنطقة

ولعل طول أمد العدوان الصهيوني على غزّة هذه المرة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، قد يساهمان في ترسيخ المقاطعة وتغيير خريطة الأسواق في المنطقة. ودعت حركة مقاطعة إسرائيل "BDS" أخيراً إلى تكثيف وتصعيد جهود المقاطعة، مشيرة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني إلى ضرورة "التعطيل السلمي المدروس لنظام الهيمنة الغربية الذي يسلم ويمول ويحمي العدو الصهيوني من المسائلة".

ودعت إلى تركز المقاطعة على بضع شركات تعتبرها الأكثر دعماً لدولة الاحتلال "المضاعفة الأثر"، منها "بوما" للملابس والأحذية الرياضية، وسلسلة متاجر "كارفور"، وشركة "أكسا" الفرنسية العاملة في قطاع التأمين التي تستثمر في مؤسسات مالية صهيونية منها بنك "النوبي"، وشركة HP، وعلامة "Ahava" لمستحضرات التجميل، و"صودا ستريم" للمشروبات الغازية.

طول أمد العدوان الصهيوني على غزّة هذه المرة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، قد يساهمان في ترسيخ المقاطعة وتغيير خريطة الأسواق في المنطقة

وفد فرع غرفة تجارة وصناعة عمانية يزور شيراز

العديد من المرثبات عن الفرص الاستثمارية والتسهيلات العامة والحوافز التي تقدمها سلطنة عُمان للمستثمر الأجنبي. وتضمنت الزيارة لقاء بعدد من رجال الأعمال والمستثمرين في مدينة شيراز، إلى جانب مناقشة فرص التعاون والشراكة في عدد من القطاعات التجارية الواعدة بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية. واطلع الوفد على المنتجات الإيرانية المصنعة والمنتجة في مدينة شيراز وخطوط الإنتاج ووسائل التصدير من خلال زيارة المعرض المقام في مقر غرفة شيراز.

زار وفد فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة، غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة بمدينة شيراز الإيرانية، وذلك برئاسة سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بالمحافظة العمانية. وشهد الوفد في بداية الزيارة اللقاء الذي عقده قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مع رجال الأعمال الإيرانيين في غرفة شيراز بحضور فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من رجال الأعمال العمانيين، وتم طرح

إيران والكويت تؤكدان على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي

استعداد طهران لإقامة المعارض الصناعية المتخصصة وعرض البضائع الإيرانية. من جانبه، أعرب وزير التجارة والصناعة الكويتي عن تمنياته بالتوفيق لسفير إيران الجديد في الكويت، وقال: الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاعب مهم في المنطقة ويجب استخدام قدرات الجوار بين البلدين. وأضاف العبيان: الأمن الغذائي مهم لبلدنا ونحن بحاجة إلى السلع الإيرانية ذات الجودة العالية، ونأمل أن نشهد زيادة في حجم التبادل التجاري بين البلدين في ظل التجارة التي يقوم بها رجال الأعمال والشركات الخاصة في البلدين.

قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الكويت: إن إنشاء اللجنة التجارية المشتركة بين إيران والكويت وتطوير التعاون التجاري وتوفير المرافق الجمركية والموانئ لأصحاب السفن الإيرانيين وإقامة التبادلات التجارية عبر الطرق البرية تعتبر أهم عوامل تطوير الدبلوماسية الاقتصادية بين البلدين. واستعرض محمد توتونجي، خلال لقائه وزير التجارة والصناعة ووزير شؤون الشباب الكويتي محمد عثمان العبيان، العلاقات الثنائية بين إيران والكويت، وبحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين الجارين والإسلاميين. وأعلن

أخبار قصيرة

طالبان: أميركا شريكة في ظلم غزة

أعربت وزارة الخارجية التابعة لطالبان في بيان لها عن أسفها لاستخدام الولايات المتحدة التصويت السليبي (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار في غزة، مشيرة إلى أن ذلك يتعارض مع الإجماع الدولي ومجلس الأمن، ويُعد أمراً مؤسفاً ومداناً. وأكدت طالبان أن الولايات المتحدة من خلال استخدام الفيتو ضد القرار، تكون قد شاركت بوضوح في الظلم الحاصل على شعب غزة. وتضيف البيان أن هذا الأمر يبين مرة أخرى أن إدارة الولايات المتحدة تستخدم الهياكل الدولية لتحقيق أهدافها السياسية على حساب حقوق الإنسان. كما أشارت الوزارة إلى أنه بدلاً من أن تدين الولايات المتحدة مرتكبي جرائم الحرب في غزة، وتضعهم على قائمة العقوبات التابعة لوزارة الخزانة الأمريكية، اكتفت بفرض عقوبات على مسؤولين آخرين في إمارة أفغانستان الإسلامية، مما يدل أن أميركا تستخدم حقوق الإنسان كأداة للوصول إلى أهدافها السياسية.



بولندا تخطط لبناء مفاعلات نووية

وفقاً للصحيفة "تاجس شاول" الألمانية، تتجه بولندا نحو الطاقة النووية وبناء العديد من المفاعلات الكيوية والصغيرة، وذلك كجزء من خطة تحولها نحو الطاقة. نادراً ما يخشى أي مسؤول في هذا البلد من الآثار البيئية الضارة لهذه الخطوة، حيث يخشون بدلاً من ذلك أن لا تصبح خطط وارسو فعالة. وخلال السنوات الثلاث المقبلة، من المقرر بناء أول محطة للطاقة النووية في بولندا بين قريتي كوبانينو ولوبياتو، على بعد حوالي ٩٠ كيلومتراً من مدينة غدانسك. وسيتم إزالة حوالي ٣٥٠ هكتاراً من الغابات لفتح المجال أمام كيلومترات من خطوط الأنابيب التي ستوجه الماء المبرد للمفاعل إلى محطة الطاقة ثم تعيده إلى البحر. بالإضافة إلى ذلك، من المقرر بناء رصيف بحري لنقل مواد بناء المحطة عبر السفن.

الأمم المتحدة: لا يجب الربط بين اللاجئين الأفغان والإرهاب في باكستان دون دليل

مجموعة من خبراء الأمم المتحدة صرحوا في بيان: يجب ألا تربط الحكومة المؤقتة الباكستانية بين اللاجئين الأفغان وخطر الإرهاب دون أدلة. وأعرب هؤلاء الخبراء عن قلقهم إزاء اعتقال وترحيل المواطنين الأفغان، مضيفين أن على باكستان التزام بمواءمة سياساتها بشأن الهجرة مع القانون الدولي بما في ذلك مبدأ "عدم إعادة القسرية"، ويجب عليها دعم طالبي اللجوء الأفغان للوصول إلى حق اللجوء دون وثائق إقامة. وأعربوا التي يحملونها. وذكر هؤلاء الخبراء في مجال حقوق الإنسان أيضاً في بيانهم: إن باكستان لم تضع أي آلية لمنع الأضرار التي لا يمكن تداركها والمخاطر التي قد يواجهها المواطنون الأفغان في حالة إعادتهم أثناء خطة ترحيل المهاجرين دون وثائق إقامة. وأعربوا عن قلقهم إزاء تعرض النساء والفتيات المهاجرات لخطر الاتجار بالبشر أثناء إعادة القسرية وأثناء النقل.

هذه المظاهرات والاحتجاجات المؤيدة لفلسطين اتهامات بمعادة السامية، مما دفع إلى دعوات لقمع حرية التعبير في الجامعات والمعاهد في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ويواجه رؤساء العديد من الجامعات النخبوية ضغوطاً متزايدة لقمع الخطاب المؤيد لفلسطين في مؤسساتهم. وفي جلسة استماع بالكونجرس الأسبوع الماضي، طالب أعضاء الكونجرس رؤساء جامعات هارفارد و MIT وبنسلفانيا بشدة بشأن أسكت المظاهرات التي تجري في جامعاتهم واتهموهم بالتغاضي عن معاداة السامية.

يواجه رؤساء العديد من الجامعات النخبوية ضغوطاً متزايدة لقمع الخطاب المؤيد لفلسطين في مؤسساتهم

وتجدر الإشارة إلى أنه قد نظم مؤخرًا ائتلاف "ضد الفصل العنصري" في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT، اعصاباً دعماً لفلسطينيين غزة الذين يتعرضون لقمع الكيان الصهيوني، وكان مخططاً أن يستمر ١٢ ساعة في المدخل الرئيسي للحرم الجامعي المعروف باسم المدخل ٧، والذي شهد من قبل احتجاجات طلابية. لكن في الليلة السابقة، أرسلت إدارة المعهد تنبيهاً مفاجئاً يحظر استخدام ذلك الموقع لأغراض الاحتجاج، الأمر الذي اعتبره الناشطون محاولة لتشويه سمعتهم ووصم احتجاجهم غير العنيف بأنه غير شرعي. واصل المحتجون خططهم رغم ذلك. وفي الساعات الأولى، حضر مؤيدون للكيان الصهيوني إلى المكان في خطوة استفزازية، مما أدى لاشتباكات بين الجانبين. وبعد انتهاء الاعتصام، وجهت اتهامات للطلاب الذين تواجدوا في المظاهرة الداعمة لفلسطين بمعادة السامية، بالإضافة إلى ادعاءات بمنع الطلاب اليهود من حضور المحاضرات، في حين لم تظهر أي أدلة تؤكد تلك الادعاءات. وأعرب طلاب وأساتذة وخريجون عن تضامنهم مع حرية التعبير السلمية لدى المحتجين المؤيدين لفلسطين، مُعلنين في الوقت ذاته رفضهم للضغوط الرامية لتبني أي موقف مناصر لفلسطين بأنه معاداة للسامية. ورغم تهديد الجامعة بتعليق نشاط الائتلاف الطلابي، أكد الطلاب عزمهم على استمرار تضامنهم من أجل دعم القضية الفلسطينية

على ما اقترفه هذا الكيان من جرائم بحق المسجد الأقصى والأسرى الفلسطينيين وتوسعه الإستيطاني، وأسرت ما لا يقل عن ٢٤٠ شخصاً، وإقدام الكيان الصهيوني بعدا بحملة عسكرية إجرامية، بدأها بقصف جوي تلاها غزو بري. وحتى الآن، قتلت قوات الكيان الصهيوني أكثر من ١٧٠٠٠ فلسطيني، وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية. وحذر العديد من خبراء حقوق الإنسان من أن الكيان الصهيوني ينتهك القانون الدولي في هجومه على غزة، في حين قال منادات المحتصين أن هذا الكيان الغاصب يقوم بارتكاب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.

وفي العديد من الجامعات، واجهت



في ظل الضغوط التي تمارس عليهم

معظم الأكاديميين الأمريكيين يُحجمون عن انتقاد الكيان الصهيوني

والكيان الصهيوني. وقال نصف قائلين أيضاً بشأن ضغط الجماعات المناصرة الخارجية. وقال حوالي ٧٢٪ من المستطلعين إنهم شعروا بـ "حاجة مباشرة أو غير مباشرة أكبر للرقابة الذاتية" منذ ٧ أكتوبر. أجري الاستطلاع - وهو مشروع مشترك بين استطلاع القضايا الحرجة بجامعة ماريلاند ومشروع العلوم السياسية للشرق الأوسط بجامعة جورج واشنطن - بين ١٠ نوفمبر و ١٧ نوفمبر وشمل ٩٦٦ مشاركاً. وجد معظم الباحثين الذين شملهم الاستطلاع أن المشاعر المعادية للمسلمين والفلسطينيين كانت أكثر انتشاراً في الحرم الجامعي من المشاعر المعادية لليهود

وتجنب إساءة الطلاب، وكانوا قائلين أيضاً بشأن ضغط الجماعات المناصرة الخارجية. وقال حوالي ٧٢٪ من المستطلعين إنهم شعروا بـ "حاجة مباشرة أو غير مباشرة أكبر للرقابة الذاتية" منذ ٧ أكتوبر. أجري الاستطلاع - وهو مشروع مشترك بين استطلاع القضايا الحرجة بجامعة ماريلاند ومشروع العلوم السياسية للشرق الأوسط بجامعة جورج واشنطن - بين ١٠ نوفمبر و ١٧ نوفمبر وشمل ٩٦٦ مشاركاً. وجد معظم الباحثين الذين شملهم الاستطلاع أن المشاعر المعادية للمسلمين والفلسطينيين كانت أكثر انتشاراً في الحرم الجامعي من المشاعر المعادية لليهود

قمع الخطاب المؤيد لفلسطين

تأتي النتائج وسط تصاعد التعبئة المؤيدة لفلسطين في الحرم الجامعية الأمريكية منذ ٧ أكتوبر، عندما القوات الفلسطينية بشن هجوم مفاجئ على الكيان الصهيوني رداً

وفق استطلاع للرأي أفاد ٧٠٪ من الأكاديميين الذين شملهم الاستطلاع أنهم يقومون برقابة ذاتية على انتقاداتهم للكيان الصهيوني

معظم الأكاديميين الأمريكيين المتخصصين في الشرق الأوسط يراقبون أنفسهم عند التعبير عن انتقادات للكيان الصهيوني، وفقاً لاستطلاع للرأي، أفاد ٨١٪ من الأكاديميين الذين شملهم الاستطلاع أنهم قاموا برقابة ذاتية على انتقاداتهم للكيان الصهيوني خلال الحرب في غزة، ووجد استطلاع "مقياس أكاديمي الشرق الأوسط" أن ٨١٪ من أولئك الذين اختاروا مراقبة أنفسهم، قالوا إنهم حجوا انتقاداتهم للكيان الصهيوني، بينما حجج ١١٪ فقط انتقاداتهم للفلسطينيين. كان السبب الرئيسي للرقابة الذاتية بالنسبة لنحو نصف المشاركين هو القلق بشأن ثقافة الحرم الجامعي

بريطانيا.. هل ستؤدي خطة رواندا إلى سقوط حكومة سوناك؟

"الوقوف معاً أو الموت" هو الرهان بالنسبة لتكتل المحافظين الآن. وتنبأ بورمان، وزير سابق، من قبل المحافظين سيخفون تماقاً من المشهد في انتخابات العامة المقبلة بسبب ضعف قيادة سوناك. وحالياً، يحصد المحافظون ٢٥٪ من أصوات الناخبين وفقاً لاستطلاعات الرأي، وهو أقل بكثير من حزب العمال بنسبة ٤٤٪.

في هذه الأثناء، تزايدت المطالبات بإجراء انتخابات عامة قورية جديدة في الأوساط المعارضة. وقال المتحدث باسم حزب العمال إن المحافظين يتقطعون حول رواندا "في معنى الكلمة". وفي الوقت نفسه، ينتظر رئيس الوزراء وحلفاؤه بقلق لمعرفة ما إذا كانت الجناح اليميني لحزب المحافظين ستتخذ قراراً خلال الأيام المقبلة. ويبدو أن عدداً متزايداً من المحافظين يطالبون الآن بتصويت بعدم الثقة ضد سوناك داخل هذه الكتلة نفسها. اعترفت الحكومة البريطانية صراحة بأنها تريد تعليق حقوق الإنسان بسبب برامج ترحيلها. وأعلن رئيس الوزراء البريطاني "ريشي سوناك" أنه يريد التأكد من عدم إيقاف خطته. أعلنت الحكومة البريطانية أنها لا تريد السماح لحقوق الإنسان بإيقاف خططها المثيرة للجدل لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا.

"بلداً آمناً" للاجئين. بعد هذا الحكم القضائي، تعهد سوناك بـ "تسريع رحلات رواندا" الموعودة. وفي يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، وقع جيمس كليفرلي، وزير الداخلية، اتفاقية رسمية مع حكومة رواندا لتوفير أساس قانوني لأول مرة للاتفاق المفكك سابقاً.

مع قانون رواندا الجديد الذي أصدرته لندن مؤخراً، يسعى سوناك الآن إلى التأكد من أن البرلمان البريطاني سيعلم رسمياً أن رواندا "آمنة" - بحيث "لا تتمكن أي محكمة في العالم" من طرح اعتراضات فعالة ضد مخطط رواندا. وبحسب التقارير الإعلامية فإن مشروع قانون رواندا يسعى في الأساس إلى تجاهل أحكام قوانين حقوق الإنسان البريطانية. تريد الحكومة أن تمنح نفسها السلطة لتجاهل أوامر المحاكم المحلية والتوجهات المؤقتة من سترايسبورغ بشأن الترحيلات المخطط لها. في الوقت نفسه، استقال روبرت جينريك، وزير الهجرة البريطاني، من منصبه بعد فترة وجيزة من صدور مشروع قانون رواندا. كان من المفترض أن يقدم جينريك، وهو مؤيد سابق لسوناك، القانون إلى البرلمان عشية عيد الميلاد. ولكنه أعلن بدلاً من ذلك أنه "لا يمكنه القيام بذلك" لأن اتفاقات سوناك تقوض برأيه التأثير الرادع المتوقع. أعرب سوناك، الذي أصيب بخيبة أمل عميقة من استقالة جينريك، في نداء مُتضرع إلى أنصار المحافظين، محذراً من أن

يخطط ريشي سوناك، رئيس الوزراء المحافظ في بريطانيا، للمخاطرة بما تبقى له من سلطة داخل حزبه حول سياسة مكافحة الهجرة. ما زال من غير الواضح تماماً ما إذا كان بإمكان سوناك إحباط آخر تمرد المحافظين اليمينيين القوميين ضد مساره في نهاية الأسبوع الحالي، وتجنب الهزيمة في مجلس العموم يوم الثلاثاء المقبل. إذ لم يقدم ٢٩ عضواً على الأقل من أعضاء حزب المحافظين سوناك في أول تصويت حول "مشروع القانون الجديد المناهض للهجرة المسمى باسم رواندا" في ذلك اليوم، قد لا يكون أمام سوناك خيار سوى الاستقالة أو إجراء انتخابات قورية. وعلى الرغم من أن ريشي سوناك لم يعلن رسمياً عن تصويت الثقة هذا، إلا أنه بما أنه جعل استراتيجيته لـ "الردع" عن اللاجئين غير المرغوب فيهم أولوية سياسية غير مسبوق في الأشهر الأخيرة، فإن الفشل في هذا المجال سيكون ضربة شخصية قد لا يتمكن من النهوض منها.

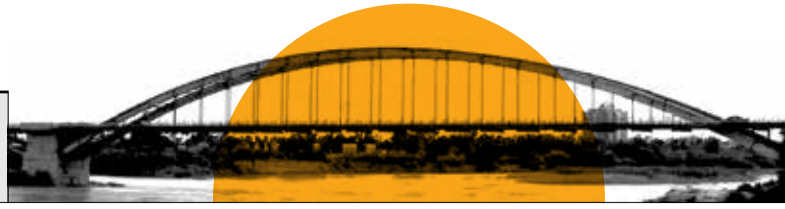
بدأ أخطر أزمة في رئاسة سوناك منذ توليه منصبه في أكتوبر الماضي، بمخطط المحافظين لرفض حق اللجوء للمهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون قناة مانس على متن قوارب صغيرة، وترحيل الآلاف منهم إلى رواندا في إفريقيا. توقفت خطوة مماثلة في البداية من قبل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ثم منعتها المحكمة العليا البريطانية قبل ثلاثة أسابيع، حيث اعتبر ارتفاع القضاة البريطانيين أن رواندا ليست

أوكرانيا تتسبب بخلافات داخل الإتحاد الأوروبي



أعلن "شالاندا يانغ" مدير مكتب التخطيط والميزانية في البيت الأبيض الثلاثاء الماضي أنه إذا لم يخصص الكونغرس ميزانية أكبر لدعم أوكرانيا، فإن المساعدات الأمريكية لأوكرانيا ستنتهي على الأرجح بحلول نهاية العام، وقال في هذا الصدد: إن توقف توريد الأسلحة والمعدات الأمريكية سيضعف قدرة القوات المسلحة الأوكرانية في ساحة المعركة ولن يعرض نجاحات أوكرانيا للخطر فحسب، بل سيزيد أيضاً من احتمالات النصر العسكري لروسيا. وأضاف هذا المسؤول الأمريكي: دون تخصيص ميزانية جديدة، لن تتمكن الولايات المتحدة من تزويد أوكرانيا بأسلحة ومركبات مدرعة جديدة. في الوقت نفسه، ذكرت صحيفة فايننشال تايمز نقلاً عن مصادر مطلعة أن الإتحاد الأوروبي على الأرجح لن يتمكن من الوفاء بالمساعدات المالية والعسكرية التي وعد بها لأوكرانيا. وأضافت الصحيفة في هذا الصدد: قد لا تحصل أوكرانيا على ٥٠ مليار يورو التي وعدت بها الإتحاد الأوروبي بسبب أزمة الميزانية في ألمانيا وتعزيز مواقف الأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا. الخلافات داخل الإتحاد الأوروبي بشأن المال ومستقبل أوكرانيا تهدد بالتعثر بالعودة المهمة التي قدمتها لكيفيف قبل أشهر - في الوقت الذي توقف فيه تدفق المساعدات المالية والعسكرية الأمريكية لأوكرانيا في كونغرس مقسم سياسياً، وبحسب هذه المصادر المطلعة على أعتاب اجتماع قمة الإتحاد الأوروبي في ١٤-١٥ ديسمبر في بروكسل، يتعدى أعضاء هذا الإتحاد عن التوصل إلى اتفاق بشأن استكمال الميزانية المشتركة للإتحاد بما في ذلك المساعدة بقيمة ٥٠ مليار يورو لأوكرانيا. وتواجه جهود الإتحاد الأوروبي للتوصل إلى مصالحة وحل هذه الخلافات مشكلة بسبب فوز حزب يميني متطرف في الانتخابات الشهر الماضي في هولندا والحكم الأخير لمحكمة ألمانية يقضي بتقييد الاقتراض الحكومي. وقال مسؤول رفيع المستوى في الإتحاد الأوروبي في هذا الصدد إن الاتفاق على المواقف على الميزانية "سيكون صعباً جداً"، وفي الوقت نفسه، لم يتم تصديق الحزمة المقترحة بقيمة ٦٠ مليار دولار من حكومة بايدن لمساعدة أوكرانيا في الكونغرس بعد.





زعماء العشائر العربية للوفاق:

دعم القضية الفلسطينية من ثوابت ثورتنا الإسلامية



الشيخ عيسى البالدي:

نحن أبناء العشائر العربية في محافظة خوزستان أيضاً من الواجب علينا أن نبذل كل ما بوسعنا لدعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكي ينهزم الاحتلال الصهيوني ويمحي من هذا العالم



الشيخ مكي التميمي:

على الأدباء والكتّاب أن ينزلوا إلى الساحة، وأهل القلم لا بد أن يكتبوا دعماً للقضية الفلسطينية، ولا بد أن يستغلوا هذه المنصات التي بين أيديهم، لدعم القضية الفلسطينية ورفع معنويات الناس، على أن النصر قادم إن شاء الله



الحاج جواد سعدي:

أين هذه الدول التي تدعي بحقوق البشر والأطفال والنساء؟ كل العالم شاهد أن هذا الإدعاء هو مجرد شعار فقط. عندما نتكلم عن عملية طوفان الأقصى والحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، نؤكد أن على كل إنسان شريف وذو غيرة، أن يدافع عن الإسلام

أكبر دليل على ضعف الكيان الصهيوني هو هبة الدول العربية وعلى رأسها أميركا المساعدة هذا الكيان، حيث أمدوا الاحتلال بأنواع الأسلحة الفتاكة، وهذا يدل على ضعف وفشل الكيان الصهيوني. هذا العدوان والهجوم الهجمي والوحشي للاحتلال على قطاع غزة، يدل على عدم إنسانية هذا الكيان، وهذا هو واقع الأمر. غزة أثبتت لنا أمرين؛ الأمر الأول أن هذا الكيان الصهيوني الذي يقولون عنه أنه رابع أقوى جيش في العالم، هذه ليست إلا مجرد أوهاام و مجرد إعلام كاذب، وأثبتت أن هذا الكيان أوهرن من بيت العنكبوت. والأمر الثاني هو أن غزة كشفت وجوه دول العالم للعلن، هذه الدول التي لطالما تدعي بالإنسانية وحقوق الإنسان والمرأة والطفل، حيث كل هذه الحقوق كانت حبر على ورق، ولا أساس لها، وأهل غزة أثبتوا للعالم أن ما يدعيه الغرب على أنه يدافع على حقوق الإنسان والمرأة والطفل، هي ليست إلا أكذوبة كبيرة؛ لأننا شاهدنا آلاف الأطفال والنساء تقتل في غزة، وأين هذه الدول المدعية بهذه الحقوق؟

غزة كشفت وجوه المنافقين

وأخيراً قال الشيخ التميمي: إذن غزة كشفت وجوه المنافقين من الأنظمة العربية، الذين لم يظهر لهم موقف مشرف، ولم تظهر لهم كلمة، إلا البعض من أحرار العالم، ونحن نقف لهم إحتراماً وإجلالاً وتقديراً، مثل الجمهورية الإسلامية واليمنيين الأبطال، وتقف إجلالاً إلى سماحة السيد حسن نصرالله، هذا الذي وجهه يبشر بالنصر والأمل، والمجاهدين في العراق الذين دافعوا عن القضية الفلسطينية.

الشيخ بالدي: الحرب على غزة تؤلم كل القلوب الحية

من جهته قال الشيخ عيسى بالدي: مع شديد الأسف هذا الحدث (الحرب على غزة) يؤلم كل القلوب، قلب كل إنسان ذي شهامة وغيره وكل إنسان يدعي بالإنسانية والغيرة والشرف.

يعني عندما نرى أن الكيان الصهيوني يقوم بهجمات همجية وخارجة عن الإنسانية، أشعر بحزن شديد. إني عندما أرى أن إحصائيات القتلى أكثر من ١٧ ألف شهيد، ومعظمهم من الأطفال والنساء، أحنز كثيراً وهذا الأمر صعب على كل إنسان غيور في قلبه الرحمة.

إن الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم: "وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ.. الحقيقة نحن عندما نقلب صفحات التاريخ، ويتحدث التاريخ لنا عن الصهانية واليهود، نرى في الماضي في زمن نبينا الأعظم محمد(ص)، كان اليهود في قلوبهم حقد ضد الإسلام والمسلمين أيضاً حاولوا قتل نبينا محمد(ص) وهذا الأمر يوجد بصراحة في تاريخنا، بما أن النبي(ص) بذل جهود كبيرة لإنقاذ البشرية من الظلمات إلى النور وأصبح معلماً وقائداً كبيراً.

نبذل ما بوسعنا لدعم الشعب الفلسطيني

وعندما نتكلم عن عملية طوفان الأقصى والحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، نؤكد أن فلسطيني

منذ عملية طوفان الأقصى، وبدية العدوان الوحشي للاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، تضامنت العشائر العربية في محافظة خوزستان مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وأهالي غزة الصامدين

على شيء، فبدل على قرب زوال الكيان الصهيوني، والإنصار القادم إن شاء الله أقوى وأعظم وأكثر.

المجاهدون الفلسطينيون يكبدون الاحتلال خسائر فادحة

وأضاف الشيخ التميمي: في واقع الأمر كبد المجاهدون الفلسطينيون الكيان الصهيوني خسائر لا تحصى على أحد، إستطاعوا أن يدمروا الحاجز الذي وضعه الاحتلال على غلاف غزة ودخلوا إلى داخل الأراضي المحتلة، والدخول إلى المستوطنات الصهيونية، وضرروا الاحتلال ضربة قوية، وأخذوا أسرى ومعدات وأسلحة من الاحتلال، وتم تنفيذ الخطط المعينة لعملية طوفان الأقصى.

من الجهة الثانية وعندما أعلن الكيان الصهيوني، الحرب على قطاع غزة، كان للكبان عدة أهداف، ومن أهمها القضاء على غزة بشكل عام، والهدف الثاني القضاء على المجاهدين الفلسطينيين وبالذات حركة حماس، وكانت الغاية هي خروج الفلسطينيين إلى خارج غزة، إما إلى الأردن أو مصر أو سينا، وإلى الآن يمر أكثر من شهرين على بداية الحرب، لم يصل الاحتلال إلى حتى هدف واحد من أهدافه، ولم يستطيعوا أن يأخذوا أسراهم من المجاهدين بشكل كامل.

الاحتلال قتل الأبرياء؛ ومعظمهم الأطفال والنساء؛ دمر المنازل السكنية، قطعوا المياه والكهرباء، وكل هذه الأمور لا تعتبر انتصاراً. الانتصار هو الوصول إلى الهدف، ولكن الاحتلال لن يصل إلى ما خطط إليه.

قتل الأطفال لن يعد انتصاراً وإنما وصمة عار

وفي متابعة كلامه قال الشيخ التميمي: قتل الأطفال لن يعد انتصاراً، وإنما وصمة عار تضاف إلى وصمات العار التي في جبين الكيان الصهيوني، قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشباب، ولكن هل هذا يعد انتصاراً؟ لا، في جميع المعايير لن يعد انتصاراً.

قلمهم لنصرة إخواننا في فلسطين. هذه الأيام التي مرت علينا أثبتت لنا أن المجاهدين في غزة هم أقوياء، ونحن نقف معهم إلى أن يتحقق النصر القريب.

نسبنا تلك النكبات التي مرت على الأمة الإسلامية وجاؤونا بفرحة جديدة بنصر عظيم وإنتصارات تليها حتى الفتح وهو الفتح الكبير فتح بيت الله "بيت المقدس" المقدس تلك الأرض الطاهرة.

القبائل العربية تشد على أيدي أبطال المقاومة وتقتل أيديهم

وقال الشيخ التميمي: القبائل العربية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تشد على أيدي الأبطال في تلك الأرض المقدسة وتقتل أيديهم وتقتل جباههم على هذه البطولات التي سطروها لنا.

نبارك للأمة الإسلامية هذه الإنتصارات العظيمة التي حققها شبابنا في فلسطين المحتلة، ونقول لأبطال غزة: نحن هنا معكم قلباً وقالياً؛ نحن هنا معكم إلى أن نال النصر وننال الفتح العظيم، و تفتح تلك الأرض الطاهرة من الأيدي الصهيونية النجسة، وتندثر هذه الجرثومة، وتحرر أرضنا ويعود الأبطال إلى هذه الأرض محررين فاتحين منتصرين.

في واقع الأمر أن من سعادتنا أننا شاهدنا أول إنتصار على الكيان الصهيوني، هذا الكيان البغيض عند المجتمع، والذي يعتبر أبغض كيان في الوجود، وهذه النظرة لم تكن عند العرب والمسلمين فقط، بل تشمل جميع أحرار العالم، حيث يعتبرونه نظاماً بغيضاً، لذلك من سعادتنا أن نشاهد أول هزيمة تحل بوجود الكيان الصهيوني، المتمثلة

بيوم السابع من أكتوبر، وعملية طوفان الأقصى. وهذا اليوم لا يمكن أن ينسى، لأن مجموعة من الشباب المخلصين، المؤمنين المجاهدين، في فجر يوم السابع من أكتوبر، يشن عملية نوعية على هذا الكيان البغيض، ويدمرون جميع أركانه، وهذا إن دل

تشير إلى أن المعركة تدور على أيدي المجاهدين الفلسطينيين وليس على أيدي الصهانية، صحيح أن هنالك الكثير من الطائرات تقصف ويتواصل العدوان على غزة، ولكن الواضح في ميدان المعركة، إن المعركة تدار بأيدي المجاهدين وليس بأيدي الصهانية، والدليل على ذلك أن الكيان الصهيوني لم يصل إلى أهدافه، ولكن المجاهدين الفلسطينيين وصلوا إلى أهدافهم، وكبدوا العدو خسائر.

في الأيام الأخيرة كشف أبطال المقاومة الفلسطينية عن معدات وأسلحة جديدة، لم يستخدموها من قبل، حيث قامت بقصف منشآت ومعدات حيوية للاحتلال الصهيوني.

لدينا يقين كبير بأن النصر قادم

وأضاف الشيخ التميمي: هنالك أمل كبير، بل هنالك يقين كبير عندنا بأن النصر قادم عن قريب إن شاء الله، وسنشاهد هذا النصر وسنشاهد زوال هذا الكيان المجرم من على ساحة الوجود، ويرجعون إلى ديارهم في الغرب، وتبقى هذه الأرض فلسطينية عربية مسلمة، وتعود إلى أحضان الأمة الإسلامية إن شاء الله.

الإعلاميون وأهل القلم، والخطباء والوجهاء، أبناء العشائر، والشوارع العربي المسلم، تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة بأن يؤدوا ما عليهم من حقوق، وهي نصر إخواننا في فلسطين. أهل القلم لا بد أن يكتبوا دعماً للقضية الفلسطينية، الأدباء والشعراء لا بد أن يستغلوا هذه المنصات التي بين أيديهم، لدعم القضية الفلسطينية ورفع معنويات الناس، على أن النصر قادم إن شاء الله.

غزة المنطقة الوحيدة التي لم تحتلها "إسرائيل"، وهذا الأمر كان سبباً لتقوية العزيمة والإرادة بيننا، وأثبت أهالي غزة إن هذا الكيان زائل لا مجال له إن شاء الله. إذن على الأدباء والكتّاب أن ينزلوا إلى الساحة، وهذه أيضاً جبهة بحد ذاتها، جبهة إعلام، فعليهم أن يوظفوا

الإسلامية ومن ثم العالمية وأن تقف صفاً واحداً مع هذه القضية الإنسانية وتساند وتوالي أهل غزة بطرق مختلفة، وهذا يعد دعماً للتوابت الإنسانية.

أين الدول التي تدعي بحقوق البشر؟

ويضيف الحاج سعدي: أين هذه الدول التي تدعي بحقوق البشر والأطفال والنساء؟ كل العالم شاهد أن هذا الإدعاء هو مجرد شعار فقط.

ما نشاهد في العدوان الصهيوني المستمر على غزة، هو خارج الأعراف الدولية، ولا نستطيع وصف هذه المجازر التي ترتكب في غزة، من قصف للمستشفيات والمساجد والمدارس والكنائس، وقطع المياه والكهرباء، وهذا عدوان سافر بمعنى الكلمة، والساکت عن هذا العدوان شيطان أخرس.

الشيخ التميمي: العشائر العربية وقفت مشرفة لنصرة غزة

وفي نفس السياق قال الشيخ مكي التميمي: العشائر العربية وقفت مشرفة لنصرة إخوانهم في فلسطين المحتلة، وبالتحديد في هذه الأيام مع غزة. واجب علينا جميعاً، واجب شرعي وأخلاقي وإنساني على أن نقف مع أبنائنا وإخواننا في فلسطين وأهالي غزة الذين أعطوا العالم دروساً وفي واقع الأمر نحن نفتخر بهم، وقل نظيرهم في العالم.

إخواننا في غزة واقفون بكل صمود

وتابع الشيخ التميمي: من باب آخر أنا أبين وأطمئن جميع أبناء عشائري على أن إخواننا في غزة واقفون بكل صمود، وبكل شجاعة وبطولة، وكتبوا الكيان الصهيوني خسائر فادحة، الكيان البغيض الذي كل المعطيات تدل على زواله، لعل هناك سنوات قليلة تفصلنا عنه، لكن أؤكد أنه سنشاهد علامته هذا الزوال لهذا الكيان.

من جهة أخرى المعركة التي تدور الآن في غزة، وفي واقع الأمر كل المعطيات

الحاج سعدي: قلوبنا معكم وأنتم منتصرون

من جهته يقول الحاج جواد سعدي: اليوم نحن في موقف تاريخي، وهو الموضوع المؤلم والذي يدي القلب ألا وهو حال أهلنا في فلسطين وخاصة غزة.

أنا بدوري وإصالة عن نفسي ونباية عن أهلي في محافظة خوزستان، أشاطر وأساهم في هذا المصاب الجلل، الإجماع الذي حلّ بأهلنا في غزة وأقول لهم: قلوبنا معكم، والله يرحم أمواتكم وشهدائكم ويشفي جرحاكم. وأنتم منتصرون. أنتم نصرتموا الله بأهل غزة، يا أهلنا في فلسطين، وإن تضرروا الله يتضرركم ويثبت أقدامكم. ندعو الله أن يقيكم من كل شر، ونتيجة هذا دفاعكم، لا أقول عن غزة، وإنما تدافعون عن العرب، عن الإسلام والإنسانية، فأنتم الغالبون لاشك، والانتصار لكم ومعكم.

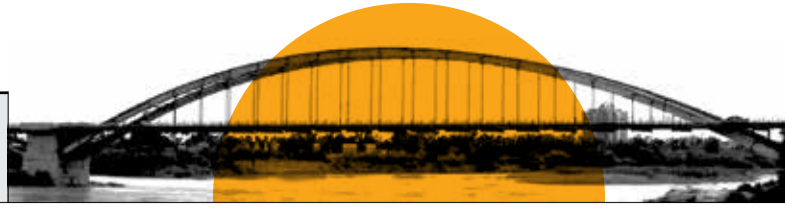
فلسطين هي بلاد عربية، وهي أرض مقدسة، وهي بلاد الأديان، ورأت وما رأت من مصاعب وحروب، ولكن أهالي فلسطين وقفوا وصمدوا، ونتيجة هذا الصمود، هي الإنتصارات للمقاومة الفلسطينية.

غزة تحارب عدة دول وليس فقط "إسرائيل"

ويتابع الحاج سعدي: حالياً غزة، لن تحارب "إسرائيل" فقط، وإنما تحارب أميركا وبرطانيا وألمانيا والدول التابعة لهم، مع تواطؤ بعض الأنظمة العربية، بحيث توطأ بعض الدول التابعة، ومن كان مع الله كان الله معه.

فغزة منذ عدة سنوات هي محاصرة وأسيرة، فهذا الحصار أدى إلى هذه الحركة، الأوهي عملية طوفان الأقصى، وسجلوا عملية تاريخية خالدة، حيث بدأت آليات عسكرية عملاقة أميركية تتهدم وتنتفض، بأبسط سلاح من المقاومة الفلسطينية، والحمد لله على هذا النصر.

نأمل بوعي الشعوب العربية ومن ثم



السفارة الفلسطينية وخبر الاستشهاد

التسبيق معاً. فلما رأيته بصر كثيراً على تناول الغداء، قلت: يا محمد حسين، إني صائمة! وضرب جبهته بيده بشدة. قلت له لماذا تضرب على جبهتك وأنت مسافر! الصيام ليس واجباً عليك! فقال: أعلم، ولكن ما كان ينبغي أن أكل أمامك شيئاً. جهز حقيبته وسلم بندقيته للجنة، لكنه أعطاني بعض خراطيشه التي بقيت في لوازمه وقال يا أخي خذي هذه وسلميها للجنة. وفي لحظة الفراق أمسكت بيديه وقلت يا محمد حسين ممكن أطلب منك أن لاتذهب؟ فقال: يا أخي لا تكرري هذه الجملة مرة أخرى. يجب أن أرحل... لقد رحل والآن أنا فخورة به وأنه جعل مدينتي وبلدي يعترفون ويفتخرون به. لقد كان محمد حسين تقياً وثورياً جداً، والحمد لله أنه خطي على هذا الطريق وأصبح مدافعاً عن حريم آل الله والإسلام.

عندما قرر أخي الذهاب، أخبرني زوجي أنه عندما ذهبنا إلى مدينة قم المقدسة مع محمد حسين للقاء الإمام الخميني (رض)، كان الإمام يتحدث عن الشعب الفلسطيني. وكان محمد حسين منتبهاً تماماً لحديث الإمام (رض)، وقال لي هل رأيت أن الزعيم كان يتحدث أيضاً عن الشعب الفلسطيني. قال زوجي إن محمد حسين كان يفكر على طول طريقنا من مدينة قم المقدسة إلى مدينة دزفول، وأخيراً، في عام ١٩٧٩م، تم إرساله إلى جنوب لبنان بإرشاد الشهيد منتظري، وبعد دورة تدريبية ذهب إلى فلسطين وبقى هناك حوالي ٩ أشهر. وبعد الانتهاء من الدورات الفدائية، تولى محمد حسين المسؤولية في الجيش الفلسطيني. يقول أصدقائه إنه كان قادراً جداً ومدرباً. إنه يسعد الجميع بحركاته ونشاطه وطاقته ويبدو الأمر كما لو أن جيشاً من رجل

معجب بالإمام الخميني (رض)

هذه هي الجبهة نفسها أهالي مدينة دزفول هم أهل المواقف ويدافعون عن بلادهم حتى آخر أنفاسهم، وظهرت ابتهامة على شفاه الضيوف. وبعد قليل، أظهروا لنا صورة محمد حسين. كانوا يتحدثون والمترجم يترجم لنا كلامهم، في البداية أثنوا على شجاعة محمد حسين، ثم أخبرونا بخبر استشهاد. وبالطبع كان زوجي على علم تام باستشهاد محمد حسين قبل يومين. من فيلق مدينة دزفول ذهبوا إلى منزل عمي الذي كان في اللجنة وأبلغوه باستشهاد محمد حسين. كما أبلغ ابن خالي زوجي بهذا الخبر المير، لكنه قال إنني لا أملك الشجاعة لإخبار العائلة بخبر استشهاد محمد حسين. على أية حال، بعد أن سمعنا خبر الاستشهاد، صدمنا جميعاً، وحتى ذلك الحين لم نحضروا لنا جثمان أخي. في أحد الأيام، قالت لي والدتي دعينا نذهب إلى شهيد آباد، هناك شهيد

هذه هي الجبهة نفسها

ذكر اسماء ٦ شهداء إيرانيين في الانتفاضة الفلسطينية، هو للتذكير بشجاعة ٦ رجال، في صخب وقلق أيام الخمسينات ذهبوا إلى الأراضي المقدسة بصمت تام. نفس الشهداء الستة الذين ولد من نسلهم السليمانيون ولم يقتصر على الدفاع عن المظلومين في حدود وجغرافيا محددة وعزوا الإنسانية. تصف هذه القصة، حياة أحد شهداء انتفاضة القدس، الشهداء الذين لم يعودوا إلى أحضان أمهاتهم والوطن ولم يعد منهم شيء إلا حقيبتهم وكوفيتهم، إنها قصة ٦ شهداء ظلت آثارهم مجهولة. الشهيد «محمد حسين إثنى عشري» هو أحد شهداء انتفاضة القدس الستة في البلاد والشهيد الوحيد من محافظة خوزستان. ولد الشهيد محمد حسين إثنى عشري عام ١٩٥٨م في عائلة متدينة بمدينة دزفول. لم يكن محمد حسين يتجاوز السابعة من عمره عندما فقد والده، وفي نفس السن، أثناء دراسته، بدأ العمل لإعالة الأسرة. كان منذ طفولته مهتماً بمساعدة الفقراء والمحرومين لأنه ذاق هو نفسه طعم الفقر المير والحرمان. كان في الصفوف الأولى في الحرب ضد النظام المستبد، وبعد انتصار الثورة الإسلامية بدأ العمل في الحرس الثوري الإسلامي. ولكن بعد أن تأكد تماماً من انتصار الثورة، كان قلبه قلقاً على الأمة الإسلامية وخاصة فلسطين المحتلة والمظلومة. ولم يكن يرى أن من الصواب ألا يفعل شيئاً ويبقى صامتاً، فذهب إلى لبنان مع مجموعة من القوات الإسلامية بقيادة الشهيد محمد منتظري لمحاربة محتلي القدس. يقول رفاقه: بفضل مهاراته الفنية، قام محمد حسين بتصميم جهاز يحمل مدافع ثقيلة ويقدم مساعدة كبيرة للجنود في الصراع مع العدو.



يحمل نفس اسم شقيقك "محمد حسين". ذهبت أنا وزوجي إلى قبر ذلك الشهيد مع والدتي. فكلمنا اشتاقت أمي لأخي، ذهبت إلى قبر هذا الشهيد.

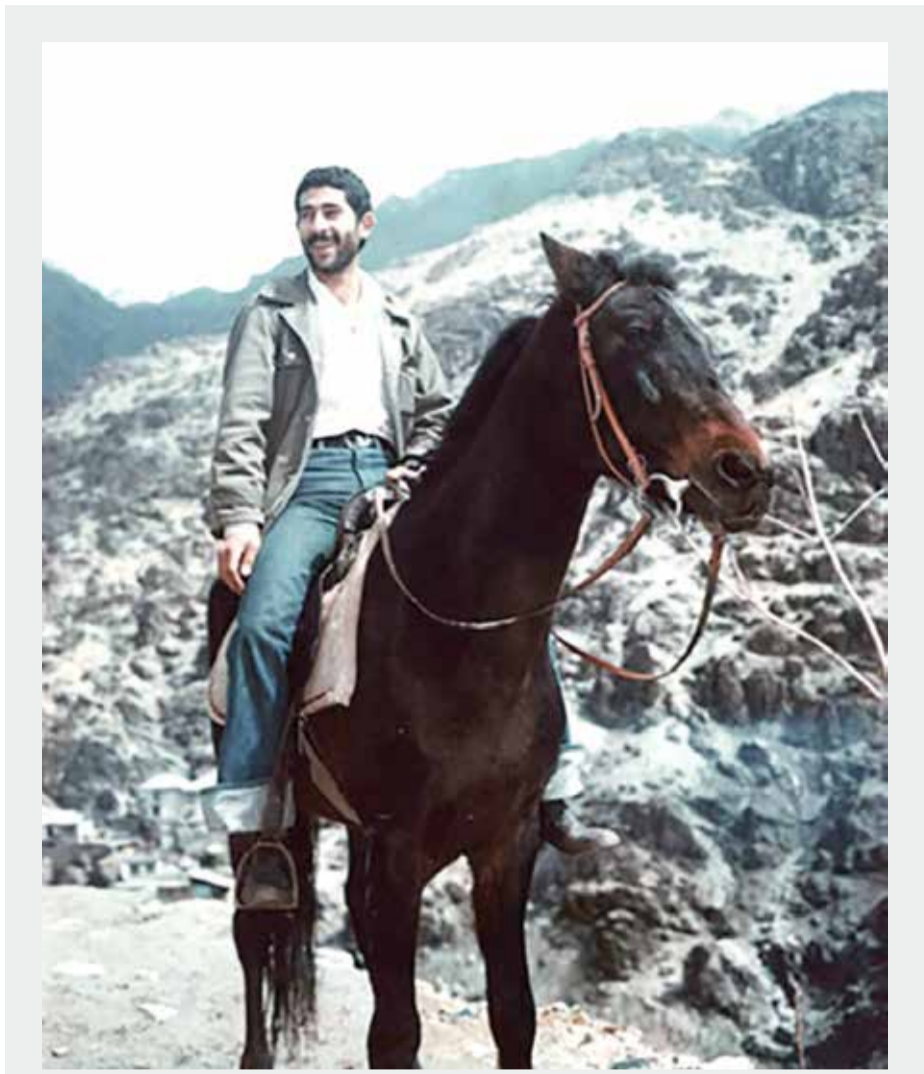
واحد دخل ساحة المعركة وهاجم. وفقاً لأقوال رفاقه، أظهر محمد حسين شجاعته الكبيرة، ولأنه ماهر تقنياً، صمم جهازاً يمكنه حمل مدافع ثقيلة وتمكين المحاربين من توجيه العديد من الضربات في القتال مع العدو. ولكن يبدو أن الأمر كما لو أن قوات النظام الصهيوني عثرت على هوية محمد حسين، وبعد ١٤ شهراً من التواجد وجهود عديدة، استشهد أخي في عملية اليوم العاشر من شهر آذر عام ١٣٥٩ (الاول من ديسمبر عام ١٩٨٠م) بقذيفة هاون وُدُن جثمانه بين مقابر الشهداء الفلسطينيين.

قصيف قبر محمد حسين

محمد حسين كان أعزب. جاءت والدتي معي إلى السوق قبل أن يأتي خبر استشهاد محمد حسين. قالت إنها تريد شراء قماش لمحمد حسين وعروسه. وكانت والدتي صبورة جداً. وبعد استشهاد أخي كانت تقول: "بعد ولادة محمد حسين، كنت كلما نظرت إلى وجهه ينكسر قلبي وكانت تمضي بي الأيام بصعوبة. كان يهمس لي صوت داخلي أن هذا الطفل لن يدوم لك. وعندما استشهد محمد حسين أقاموا له مراسم ودفنوه بجوار شهداء فلسطين. لكن بعد فترة قليلة قصيف الكيان الصهيوني مدفن الشهداء ولم يبق من الشهداء شيء. على كل حال نحن راضون بإرادة الله.

نال مراده وأتمنى أن أراه مع الشهداء يوم تحرير القدس.

نظراً لكون الشهيد من مدينة دزفول كان يردد بلحن بهذا المحتوى: هنيئاً لأهالي مدينة دزفول على وجود مزار سيد قبا (س) في مدينتهم، ومن ذهب إلى زيارته لاشك أنه سيحصل على ما يريد



قصة أحد الشهداء الإيرانيين ال ٦

محمد حسين من خوزستان.. شهيد تحرير فلسطين

ذكر اسماء ٦ شهداء إيرانيين في الانتفاضة الفلسطينية، هو للتذكير بشجاعة ٦ رجال، في صخب وقلق أيام الخمسينات ذهبوا إلى الأراضي المقدسة بصمت تام. نفس الشهداء الستة الذين ولد من نسلهم السليمانيون ولم يقتصر على الدفاع عن المظلومين في حدود وجغرافيا محددة وعزوا الإنسانية. تصف هذه القصة، حياة أحد شهداء انتفاضة القدس، الشهداء الذين لم يعودوا إلى أحضان أمهاتهم والوطن ولم يعد منهم شيء إلا حقيبتهم وكوفيتهم، إنها قصة ٦ شهداء ظلت آثارهم مجهولة. الشهيد «محمد حسين إثنى عشري» هو أحد شهداء انتفاضة القدس الستة في البلاد والشهيد الوحيد من محافظة خوزستان. ولد الشهيد محمد حسين إثنى عشري عام ١٩٥٨م في عائلة متدينة بمدينة دزفول. لم يكن محمد حسين يتجاوز السابعة من عمره عندما فقد والده، وفي نفس السن، أثناء دراسته، بدأ العمل لإعالة الأسرة. كان منذ طفولته مهتماً بمساعدة الفقراء والمحرومين لأنه ذاق هو نفسه طعم الفقر المير والحرمان. كان في الصفوف الأولى في الحرب ضد النظام المستبد، وبعد انتصار الثورة الإسلامية بدأ العمل في الحرس الثوري الإسلامي. ولكن بعد أن تأكد تماماً من انتصار الثورة، كان قلبه قلقاً على الأمة الإسلامية وخاصة فلسطين المحتلة والمظلومة. ولم يكن يرى أن من الصواب ألا يفعل شيئاً ويبقى صامتاً، فذهب إلى لبنان مع مجموعة من القوات الإسلامية بقيادة الشهيد محمد منتظري لمحاربة محتلي القدس. يقول رفاقه: بفضل مهاراته الفنية، قام محمد حسين بتصميم جهاز يحمل مدافع ثقيلة ويقدم مساعدة كبيرة للجنود في الصراع مع العدو.

استشهد محمد حسين إثنى عشري، المناضل الوحيد من أهالي خوزستان مدينة دزفول، في اليوم ال ١٠ من شهر آذر عام ١٣٥٩ (الاول من ديسمبر عام ١٩٨٠م) في عملية جرت في جنوب لبنان تحت قيادته، وقد تعرفت عليه القوات الصهيونية واستهدفته بقذيفة واستشهد رضوان الله عليه.

انتصرت ثورتنا ونتركها في أيدي أبنائنا الآخرين ونذهب لمساعدة الفلسطينيين إذا استطعنا، لا داعي للبقاء هنا، لدينا أشياء أخرى لنفعلها. قلت يا محمد حسين لا تذهب فالأم مريضة وتحتاجك. قال إنكم خمس أخوات وكل شهر واحدة منكم ستعطيني بالأم وأنا سأوصل نفسي بالشهر السادس.

قلت يا محمد حسين هل ستعود يا أخي؟ فقال: «يا أخي، لا يعلم أحد شيء عن تقديره إلا الله».

وبالتالي، ودعنا محمد حسين مع التحية والسلام والصلوات على محمد وآل محمد. كان يغني أغنيته بهذا المحتوى: هنيئاً لأهالي مدينة دزفول على وجود مزار سيد قبا في مدينتهم، ومن ذهب إلى الزيارة لاشك أنه سيحصل على ما يريد.

قلت هل لديك يا محمد حسين أمنية ومُرَاد؟ قال: نعم، بالتأكيد. كانت رغبة محمد حسين هي مساعدة الشعب الفلسطيني. لقد

إلى القنصلية وطلب إرساله إلى فلسطين. فقال رئيسه: قلت لمحمد حسين لماذا سجلت اسمك؟ وردا على ذلك قال: "يجب أن أذهب وأشكر الله أنهم وافقوا على تسجيل اسمي". فكرة نصره الشعوب المظلومة تشكلت في وجود وذهن أخي، وأخيراً غادر محمد حسين مع مجموعة من القوى الأمنية برئاسة الشهيد محمد منتظري إلى جنوب لبنان.

إلى القنصلية وطلب إرساله إلى فلسطين. فقال رئيسه: قلت لمحمد حسين لماذا سجلت اسمك؟ وردا على ذلك قال: "يجب أن أذهب وأشكر الله أنهم وافقوا على تسجيل اسمي". فكرة نصره الشعوب المظلومة تشكلت في وجود وذهن أخي، وأخيراً غادر محمد حسين مع مجموعة من القوى الأمنية برئاسة الشهيد محمد منتظري إلى جنوب لبنان.

بأمل تحرير القدس وطالما أن محمد حسين لم يسجل اسمه للحضور في فلسطين، لم تكن على دراية تامة بالأحداث التي تجري هناك ونضالات الشعب ضد النظام الصهيوني. وعندما سمعنا أن محمد حسين اتخذ هذا القرار، خالفنا هذا القرار وقلنا إننا لا نريدك أن تذهب. أين فلسطين أصلاً؟ وقال أخي، انظري يا أخي، الفلسطينيون مظلومون ويحتاجون إلى المساعدة. يجب أن نذهب لمساعدتهم. لقد

سيحي الله عائلتي

قالت إحدى شقيقات الشهيد اثني عشري أن محمد حسين أتى إلى البيت قبل الوداع ومغادرته البلاد وتوجهه إلى فلسطين، فقلت له محمد حسين أنت الولد الوحيد الموجود في هذا البيت وبعد الله أمل الأم فيك أنت. فأجابني محمد حسين، سأستودع أمي بالله أولاً، ثم أستودعها بكن أنتن خمس أخواتي، اعتنن بها حتى إذا عدت أعوضكن، وإذا استشهدت، الله سوف يعتني بكن. وبحسب رواية أصدقاء ورفاق الشهيد إثنى عشري، فإنه يعتقد أنه في طريق تحرير القدس، يجب أن نحاول مساعدة الشعب الفلسطيني المظلوم والمعذب. ووفقاً لاقوال الإمام الخميني (رض)، علينا أن نبذل قصارى جهدنا لرفع راية الإسلام في القدس الشريف ومساعدة الثورة الإسلامية الفلسطينية ومحاربة الصهاينة الغاصبة.

رواية شقيقة الشهيد محمد حسين إثنى عشري عن أخيها

أخي محمد حسين ولد عام ١٩٥٨م وكان الإبن الخامس في الأسرة. نحن خمس أخوات وشقيقان من مدينة دزفول التابعة لمحافظة خوزستان. لم يكن محمد حسين يتجاوز السابعة من عمره عندما انتقل والدنا إلى رحمة الله. كان والدي مزارعاً وفي أحد الأعوام هاجم الجراد كل البساتين ودمر الزراعة. بعد ذلك، حصل والدي على متجر في سوق دزفول وعمل فيه، لكن لم يمض وقت طويل بعد وظيفته الجديدة حتى انتقل إلى رحمة الله. بعد ذلك بدأ محمد حسين العمل لإعالة أسرته وبذل كل ما في وسعه. على الرغم من أنه لم يكن كبيراً في السن، إلا أنه أصبح معيل المنزل. وكان عندما يتقاضى راتبه يعطي المال لأمنياً أولاً ثم يعطي جزءاً من راتبه للمحتاجين.

كان محمد حسين ذكياً جداً، لم يكن لدينا مثله بين أقاربنا، وكان يجتهد ليحصل على الخبز الحلال. اختبر محمد حسين عدة وظائف إلى أن أصبح ماهراً جداً في مجال الميكانيكا. قال أستاذه الميكانيكي (إن محمد حسين كان ذكياً جداً، وفي المرة الأولى التي علمته فيها، تعلم بسرعة). بعد ذلك ذهب أخي إلى إحدى الشركات وقام بإصلاح ألتها الثقيلة. على الرغم من أنهم لم يمنحوا محمد حسين راتباً جيداً، إلا أنه فعل ذلك لاكتساب خبرته الخاصة وتحسين قدرته.

أحد معاني الثورة

كان النشاط الثوري لمحمد حسين إلى جانب نشاط أخي وأزواجنا وعندما كانت الثورة على وشك الانتصار، ذهب إلى اهواز واستأجر متجراً في تقاطع آبادان وكان لديه العديد من الطلاب.

ومن هناك شارك أخي في الاحتجاجات الشعبية في آبادان. أصيب مرتين نتيجة مطاردته من قبل ضباط الشرطة في زمن حكومة محمد رضا البهلوي.

لجنة الثورة الإسلامية

ذهب محمد حسين إلى لجنة الثورة الإسلامية وعمل في قسم مكافحة المخدرات. كان يعمل في سبيل الله. وبعد ٤٠ عاماً وجدت رئيس أخي في اللجنة، فحدثني عن ذكريات ونشاطات محمد حسين في اللجنة. وكان محمد حسين نشطاً في الحدود وقام بالعديد من الخدمات في اللجنة. وبحسب أقوال أصدقائه فإن محمد حسين بذل كل قوته في المهمة والمسؤولية الموكلة إليه.

إنعش إلى لبنان

عندما كان محمد حسين يعمل في لجنة مكافحة المخدرات في اهواز، كانت قنصلية السفارة الفلسطينية قُرب اللجنة، ذهب محمد حسين

أو في القواعد العرفية، يمكن حل الأمور بناء على الإرادة الحرة، باستثناء المسائل الخاصة التي ترى المصلحة العامة ضرورة تنفيذها".

"الأسس القانونية للسلام والمصالحة"

أضاف المحامي ملحاني: "وقد حدد قانون أصول المحاكمات المدنية قواعد وضوابط الصلح والتسوية في المواد القانونية من ١٧٨ إلى ١٩٣ حيث نصت المادة ١٧٨ من هذا القانون على: في مرحلة الدعوى المدنية، يمكن لطرفي النزاع إنهاء دعواهم عن طريق التسوية، وهم إما يسجلون عملية الصلح والتسوية بطريقة رسمية، أي بوثيقة رسمية في كاتب العدل، أو يعلنون الصلح في جلسة المحكمة، ويتم تسجيله وتوقيعه من قبل طرفي النزاع في جلسة المحكمة".

ويتابع ملحاني: هناك طريقة أخرى للسلام والتسوية وهي بشكل غير رسمي، ومن أجل تنفيذ هذا النوع من وثيقة التسوية بطريقة غير عادية، يجب على الطرف أو الأطراف التوجه إلى المحكمة وطلب تنفيذها قانونياً من أجل تثبيت بنودها، وإذا لم يعترض الطرفان عليها، فيمكن لأي طرف يريد أن يستخدم الوثيقة أن يطلب التنفيذ القانوني لأحكام الاتفاقية بالرجوع إلى المحكمة، وإذا لم تجد المحكمة أن أحكامها تتعارض مع النظام العام، فإنها ستأمر بتنفيذه".

"قرار المحكمة في شأن الملف القضائي الذي تمت تسويته ودياً" وصرح المحامي ملحاني: "بالطبع في حالة التسوية في المحكمة، ستتخذ المحكمة قراراً قضائياً على شكل تقرير إصلاحي، وسيتم تنفيذ هذا القرار كأحكام نهائية للمحكمة. ومضمون الحكم المتعلق بالصلح والتسوية، إذا لم يكن مخالفاً للقانون، فهو ملزم لورثتهم وممثلهم الشرعيين.

وتابع المحامي: وفقاً لقانون الإجراءات المدنية، من واجب المحاكم المدنية أن تأمر طرفي النزاع بتسوية النزاع قبل الشروع في الإجراءات الموضوعية المتعلقة بالدعوى".

وأكمل حديثه بالقول: "إذا رضي الطرفان، ولكن بقيت مسائل مهمة حول النزاع، فيجب على الطرفين إنهاء الأمر باقتراح المحكمة أو بالاتفاق المتبادل وإحالة الدعوى إلى التحكيم، وفي رأيي أن إحالة الأمر إلى التحكيم وإعلان الخضوع لقرار المحكم يعتبر أيضاً شكلاً من أشكال الصلح والتسوية".

ويشير ملحاني: "في المسائل الجنائية، لا تستطيع جهات التحقيق والمحاكم إحالة قضية الصلح والتسوية إلى المحاكم المدنية، أما إذا أعلن طرفا النزاع، السلطات الجنائية عن الصلح والتسوية، فإن المحكمة الصلح والتسوية خارج المحكمة وبالتالي يقدمونها إلى المحكمة مع التوقيع أدناه".

ويذكر المحامي أيضاً أنه وفقاً للنقاط المذكورة أعلاه، سواء أكانت القضايا المدنية أو الجنائية، حتى بعد صدور الحكم النهائي، يمكن للأطراف التوصل إلى السلام والتسوية، وفي الأمور المدنية، في هذه الحالة توقف المحاكم والسلطات التنفيذية، إجراء وتنفيذ الحكم وإغلاق الدعوى بالكامل، أمّا في حالة الأحكام الجنائية أو في الجرائم التي لا تغفر، يمكن للمدعي العام أن يطلب تخفيف العقوبة من المحكمة التي أصدرت الحكم، وفي هذه الحالة ستتخذ المحكمة قرارها".

خطيب الطرقي:
إن إصدار الحكم القضائي، رغم نزاهته، ليس له قيمة وقدسية مثل السلام والمصالحة، لدرجة أننا إذا وضعنا الزملاء القضائيين في جهة، ومساعدي السلام والمصالحة في جهة أخرى، فلا شك أن عمل قادة السلام سيكون أكثر فعالية من الزملاء القضائيين



وترسيخها في المجتمع الخوزستاني مهم جداً

جمعية السلام والمصالحة.. خطوة نحو ترويج ثقافة التسامح

والتسامح والرضا في المجتمع، وجلب رضا الناس من خلال النزاعات في خوزستان إلى وجود قوميات عرقية مختلفة في محافظة خوزستان، إن هناك عادات وتقاليد ومهتمين بالقضايا الاجتماعية. إن الأشخاص الذين يعملون من أجل السلام والمصالحة وإصلاح ذات البين لديهم مكانة خاصة بين الناس وللمجتمع ثقة عالية وجيدة بهم، وهؤلاء الأشخاص لديهم قدرة جيدة

والمؤسسات المؤثرة في المجتمع بمحافظة خوزستان".
وقد بدأت نشاطها في مجال تعزيز حقوق المواطنة والحقوق العامة وكذلك مكافحة السلبات الموجودة وإنشاء وتعزيز الأمن والرفاه الاجتماعي ومنع حدوث الجرائم وتعزيز الثقافة الأصيلة عند مختلف المجموعات العرقية في محافظة خوزستان منذ بداية شهر اب/اغسطس من العام ٢٠٢٠ م والحمد لله اليوم معروفة في المحافظة وتغلق حوالي ٥٥٠ ملفاً قضائياً مختلفاً يتعلق بالسلام والمصالحة كل شهر، في ٢٢ مدينة ومعظم مناطق وقرى محافظة خوزستان.



جداً على تعزيز وتحقيق وتوسيع ثقافة السلام والتسوية وهم زملاء جيدون جداً في مقرر الصبر الوطني، الذين يبنون الإستعانة بقدراتهم جيداً في هذا الشأن".
وقال رئيس مركز تطوير حل وفض النزاعات في خوزستان: "إن هؤلاء الأشخاص الأعداء كان لديهم دائماً تفاعل وتعاون ببناء مع النظام القضائي ومجلس فض المنازعات في المحافظة في جميع المجالات، وهو أمر يستحق الثناء".

"مكانة السلام والمصالحة في النظام القانوني"

يقول المحامي علي ملحاني عن حلول النظام القانوني فيما يتعلق بالسلام والمصالحة: "القوانين يقرها المشرع بناء على فلسفة علاقات الناس مع بعضهم البعض والعلاقة بين الناس والأشياء، وهي تتم بهدفين هما انتظام الأمور الحالية والجارية وفقاً لمصالح الفئة الحاكمة في المجتمع وأيضاً من أجل تحسين الأمور بالشكل الأمثل".
وتابع ملحاني: "ولكن وفقاً للمبادئ القانونية، سواء في القواعد الشرعية

السلام والمصالحة في البلاد".
حجة الإسلام والمسلمين عبد الحميد أمانت بهبهاني أكد كذلك على الاستعانة بالمنظمات غير الحكومية في نشر وتعزيز ثقافة السلام والمصالحة وتابع: "إن مشاركة المنظمات غير الحكومية في تسوية النزاعات عن طريق الحوار والمصالحة يمكن أن توفر منصة مناسبة لنشر وتعزيز ثقافة السلام والإتفاقية في المجتمع، وهذه إحدى السياسات المكتوبة في وثيقة الإصلاح القضائي".

وأضاف رئيس مركز تطوير حل النزاعات في محافظة خوزستان: "كلما انتشرت ثقافة السلام والتسوية والمصالحة والحصول على رضا المدعي من قبل المنظمات غير الحكومية ورؤساء العشائر أكثر، فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض عدد الملفات القضائية المرفوعة إلى المحاكم، وسيجلب هذا الأمر، السلام والأمن للمجتمع".
وأكمل حديثه بالقول: "يجب أن تكون جميع جهودنا في اتجاه تعزيز ثقافة السلام والمصالحة وحل القضايا بالرضا، وينبغي أن نكون قادرين على نشر ثقافة العفو

من ذوي القيمة والخبرة، ومن مختلف طبقات المجتمع".
وقد بدأت نشاطها في مجال تعزيز حقوق المواطنة والحقوق العامة وكذلك مكافحة السلبات الموجودة وإنشاء وتعزيز الأمن والرفاه الاجتماعي ومنع حدوث الجرائم وتعزيز الثقافة الأصيلة عند مختلف المجموعات العرقية في محافظة خوزستان منذ بداية شهر اب/اغسطس من العام ٢٠٢٠ م والحمد لله اليوم معروفة في المحافظة وتغلق حوالي ٥٥٠ ملفاً قضائياً مختلفاً يتعلق بالسلام والمصالحة كل شهر، في ٢٢ مدينة ومعظم مناطق وقرى محافظة خوزستان.

مجدد خطيب الطرقي، المشرف الأعلى على جمعية السلام والمصالحة في محافظة خوزستان، ويمتد نطاق عمل الجمعية في ١٢٠٠ نقطة جغرافية بالمحافظة، ويصل عدد أفرادها إلى ١٦ ألفاً و ٨٠٠ شخص في برنامج السنوات الأربع المنشودة، حتى عام ٢٠٢٤ م، وهو ميثاق أخلاقي ميداني وعملي لأهدافها وطرق تنفيذها.

قال حسين عبيداوي، رئيس جمعية السلام والمصالحة بمحافظة خوزستان، يمتد نطاق عمل الجمعية في ١٢٠٠ نقطة جغرافية بالمحافظة، ويصل عدد أفرادها إلى ١٦ ألفاً و ٨٠٠ شخص في برنامج السنوات الأربع المنشودة، حتى عام ٢٠٢٤ م، وهو ميثاق أخلاقي ميداني وعملي لأهدافها وطرق تنفيذها.

وأشار المشرف الأعلى لجمعية السلام والمصالحة في خوزستان: في الواقع، جهود قادة السلام في حل النزاعات والمصالحة تستحق الثناء والتقدير ولحسن الحظ، في هذا السياق، تعتبر إحصائيات محافظة خوزستان مقبولة مقارنة بالمحافظات الأخرى، ويمكن اعتبار هذه الجمعية من الجمعيات

من ذوي القيمة والخبرة، ومن مختلف طبقات المجتمع".
وقد بدأت نشاطها في مجال تعزيز حقوق المواطنة والحقوق العامة وكذلك مكافحة السلبات الموجودة وإنشاء وتعزيز الأمن والرفاه الاجتماعي ومنع حدوث الجرائم وتعزيز الثقافة الأصيلة عند مختلف المجموعات العرقية في محافظة خوزستان منذ بداية شهر اب/اغسطس من العام ٢٠٢٠ م والحمد لله اليوم معروفة في المحافظة وتغلق حوالي ٥٥٠ ملفاً قضائياً مختلفاً يتعلق بالسلام والمصالحة كل شهر، في ٢٢ مدينة ومعظم مناطق وقرى محافظة خوزستان.

مجدد خطيب الطرقي، المشرف الأعلى على جمعية السلام والمصالحة في محافظة خوزستان، ويمتد نطاق عمل الجمعية في ١٢٠٠ نقطة جغرافية بالمحافظة، ويصل عدد أفرادها إلى ١٦ ألفاً و ٨٠٠ شخص في برنامج السنوات الأربع المنشودة، حتى عام ٢٠٢٤ م، وهو ميثاق أخلاقي ميداني وعملي لأهدافها وطرق تنفيذها.

وأشار المشرف الأعلى لجمعية السلام والمصالحة في خوزستان: في الواقع، جهود قادة السلام في حل النزاعات والمصالحة تستحق الثناء والتقدير ولحسن الحظ، في هذا السياق، تعتبر إحصائيات محافظة خوزستان مقبولة مقارنة بالمحافظات الأخرى، ويمكن اعتبار هذه الجمعية من الجمعيات

مجدد خطيب الطرقي، المشرف الأعلى على جمعية السلام والمصالحة في محافظة خوزستان، ويمتد نطاق عمل الجمعية في ١٢٠٠ نقطة جغرافية بالمحافظة، ويصل عدد أفرادها إلى ١٦ ألفاً و ٨٠٠ شخص في برنامج السنوات الأربع المنشودة، حتى عام ٢٠٢٤ م، وهو ميثاق أخلاقي ميداني وعملي لأهدافها وطرق تنفيذها.

الوقاف / خاص كوتور عبيلاوي

يُعد تشكيل مجلس حل المنازعات في المحاكم والمراكز القضائية الرسمية في مجال القضاء، أحد البرامج المهمة للسلطة القضائية. وفي العام الماضي، أعلن رئيس هذه السلطة القضائية أن ٣٣ بالمئة من الملفات القضائية المعروضة على المحاكم في جميع أنحاء البلاد قد تم حلها بتعاون ومشاركة مجلس حل النزاعات والجمعيات ذات الصلة. وفي الواقع، تمكنت جمعيات الإصلاح من تخفيف جزء من العبء الواقع على النظام القضائي في البلاد من خلال حل النزاعات والمطالبات الصغيرة، لأن المهمة الأهم لهذه المؤسسة هي السلام والمصالحة ومعالجة الخلافات، وبهذا الإجراء الخاص نرى تحسن الوضع وانخفاض إحالة الملفات إلى المحاكم.

خطوة نحو ترويج ثقافة التسامح

على الرغم من أن تقليل الإحالات إلى المراكز القضائية وزيادة السلام والمصالحة من النقاط الإيجابية للجهود المتواصلة لمجالس حل النزاعات، والتي يمكن أن تزيد العقوبات وتتسبب في معالجة القضايا بشكل أسرع. كما أن النقطة المهمة والأساسية في هذا الصدد هي أن هذه الجمعية تؤدي إلى توسيع التسامح والسلام والتسوية في المجتمع، لأن هذه الجمعية تتخذ خطوات تهدف إلى أن يصبح التسامح ثقافة عامة.

"نطاق جمعية السلام والمصالحة في خوزستان"

في الواقع، يجب علينا نشر ثقافة السلام والمصالحة في المجتمع حتى يتم تقليل الآثار الاجتماعية للاختلافات في المجتمع؛ لأن العفو والتنازل والتسامح مبدأ أساسي في الثقافة الإسلامية، وحالياً تُسبب جمعيات السلام والمصالحة بهذا النهج في إزالة عبء ثقيل عن كاهل السلطة القضائية.

لذلك، من المؤمل في هذا الصدد أن تترسخ قضية السلام والمصالحة بين أفسراد المجتمع أكثر فأكثر وتنتشر كثقافة عامة...
قال حسين عبيداوي، رئيس جمعية السلام والمصالحة بمحافظة خوزستان، يمتد نطاق عمل الجمعية في ١٢٠٠ نقطة جغرافية بالمحافظة، ويصل عدد أفرادها إلى ١٦ ألفاً و ٨٠٠ شخص في برنامج السنوات الأربع المنشودة، حتى عام ٢٠٢٤ م، وهو ميثاق أخلاقي ميداني وعملي لأهدافها وطرق تنفيذها.

وأضاف حسين عبيداوي: "جمعية السلام والمصالحة في محافظة خوزستان هي المؤسسة والمنظمة غير الحكومية الوحيدة التي لديها ترخيص على مستوى المحافظات والمدينة وعملها تنظيمي وجماعي، وتعتمد على قوى وأصحاب القلم

حجة الاسلام امانت بهبهاني:
لرؤساء العشائر والطوائف دور مؤثر في زيادة المصالحة والتسوية في الملفات القضائية بمجالس حل النزاعات في المحافظة، بحيث أنه بوساطة شيوخ وزعماء العشائر تم إغلاق أكثر من ١٧ ألف ملف قضائي بالسلام والمصالحة خلال الـ ٦ أشهر الأولى من العام الجاري



طلب البطلة هاشمية متقيان من قائد الثورة

سيدي، لدي طلبان من سماحتكم، وهما غاية جميع الرياضيين البارالمبيين؛ الأول هو المساواة في الحقوق، للرياضيين البارالمبيين من صندوق دعم الرياضيين، والثاني هو تنفيذ مشروع قانون توظيف الرياضيين المعاقين في المؤسسات الحكومية. وفي النهاية أنا حاملة لتحيات واحترام اهالي محافظتي خوزستان العزيرة والقبايل العربية النبيلة، لا سيما منطقة الملاشية. بعد إذنكم سيدي سوف أنهي حديثي ببلغي الأم بيت من الشعر، للسيد آل كثير. هلي گلب السمه الهم دوم ينشد نشامه وخليهم للوطن ينشد هلي اعليهم ابهيده الريح ينشد اجبال وما تهزم كل رزبه

امتنان هاشمية متقيان للمسؤولين

إن دعم هؤلاء المسؤولين جعلنا كرياضيين نندرب بشكل أقوى وسأبذل قصارى جهدي في دورة الألعاب البارالمبية في باريس لأكون الأفضل وأحصل على أعلى رقم قياسي، وهناك، بالميدالية التي سأفوز بها، سأرد طيب هؤلاء المسؤولين والشعب الإيراني وأسعد قلوبهم.

وتابعت الرياضية الحائزة على ميداليات في مسابقات الألعاب البارالمبية والعالمية لألعاب القوى، أنها لا تعرف كيف تتحدث عن حب ومودة الشعب الإيراني تجاهها: بعد أن تم استرجاع ميدالياتي الذهبية بشكل غير عادل، لم أقضي ساعات وأياماً سعيدة، لكن الشعب الإيراني جعل مسراحي أفضل برسائلهم التشجيعية. لا بد أن الناس أنفسهم قد شاهدوا الفيلم الخاص بسباني في دورة الألعاب الآسيوية لذوي الاحتياجات الخاصة في هانغتشو وأدركوا أنه على الرغم من التوتر والضغط النفسي الذي تحملته، فقد بذلت كل ما في وسعي في رمياني السات لأقدم أفضل ما لدي وأفوز بالميدالية الذهبية مرة أخرى.

أتمنى رفرفة علم البلاد مرة أخرى في الميادين القادمة

وتابعت: أتمنى أن أتمكن من رفع علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرة أخرى في الميادين القادمة. أما في دورة الألعاب البارالمبية في باريس وأمل أن أفوز في هذا المجال، وفي دورة ألعاب هانغتشو نفسها، عندما تم استعادة ميدالياتي، رأيت بأم عيني كيف ذرف المسؤولون الذين كانوا هناك الدموع بسبب هذا الحادث. لأنهم هم أنفسهم يعلمون أن هذا الوسام سلب مني ظلماً. حتى عندما كنت بين أحضان الدكتوراة الخزعلي وبكيت من حزنني، بكت هي أيضاً وقالت لي تأكدي أنك بطلة بأعيننا جميعاً.

وقد شاهدنا فيلم لعبتك ونعلم أنك خرقوا القانون وهكذا حصلوا على الميدالية.

وأكدت هاشمية متقيان: لقد أثبت الرياضيون الإيرانيون دائماً شجاعتهم بجهودهم الرياضية والميداليات التي حصلوا عليها، وسأثبت ذلك مرة أخرى في الألعاب البارالمبية في باريس وأظهر أننا، الرياضيين الإيرانيين، لن نسمح للظلم بإسقاطنا ولن نثبط عزيمتنا.

الصينيون استعادوا ميدالياتي من خلال نفوذهم

بعد الميدالية الذهبية لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، والميداليات العالمية في المغرب الذهبية والعالمية في فرنسا ٢٠٢٢، فزت بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣ برقع الرقم القياسي الآسيوي، لكن مع نفوذ الصين وعدم الامتنال للعدالة، استرجعوا ميدالياتي ليعضوا المشاركة الصينية في التصنيف الأول لآسيا.



بطلة العالم من حي الملاشية في خوزستان

هاشمية متقيان.. نعمة كسرت وتحدت قيود الإعاقة

ما يمكن الحصول عليه من تعاليم الإسلام الواهبة للحياة هو أن الإسلام يحترم الرياضة والرياضيين، لأن في هذا الدين السماوي أي عمل يساعد الإنسان على طريق الكمال يكون له قيمة. إن دين الإسلام لا يسمح للمرأة بالتمارين الرياضية العنيفة والثقيلة، لكنه يحفزها على التمارين الرياضية الخفيفة ومثل هذه التمارين تعود بنتائج إيجابية على الإنسان. وبالنظر إلى التأثير الإيجابي لمعظم هذه التمارين، يُقترح أن تتبع هؤلاء النساء برنامجاً رياضياً خفيفاً بمساعدة خبراء في مجال الرياضة. إضافة إلى ذلك فإن الاهتمام بأهمية الرياضة النسائية هو من الأمور التي تكررت كثيراً في تصريحات قائد الثورة الإسلامية، وإن لقاؤه مع فئات مختلفة من الرياضيات المشاركات بالبطولات الأولمبية والبارالمبية والآسيوية والعالمية، وما إلى ذلك، كان دائماً سبباً لتحقيق التوازن والاهتمام بهذه القضية من كلماته. كما إن الفخر بوجود الرياضيات اللاتي يظهرن في المنافسات بالحجاب الإسلامي، واضح تماماً في تصريحاته. وبهذا الخصوص أجريننا حواراً مع البطلة الخوزستانية هاشمية متقيان، وهي رياضية يتفخر بها اهالي محافظة خوزستان وعلى صعيد البلاد بسبب الصعوبات التي مرت بها للوصول إلى أعلى مراتب الشرف. وتؤمن هذه السيدة البطلة أن الله عندما أخذ منها شيئاً، لكنه أعطاها المثابرة والإرادة الحديدية التي استطاعت بعد تحمل الكثير من المعاناة أن ترتقي قمم النجاح وتصل إلى مكانة لو كانت بحالة صحية أخرى، ربما لم تستطيع تحقيق هذه النجاحات.

الوقاف / خاص
كوثر عبيوي

المختلفة التي تعاني منها، أن تغلب على إحدى منصات بطولة العالم في دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو وسط دموع وفرح واشتياق، وحطمت يعرفون شيئاً عن الرياضة المختصة بالمعاقين، لذلك يجب الإعلان عن هذا الموضوع حتى يتمكنوا من دخول هذا المجال.

التخيلات العقلية السلبية ويجعلنا نكافح بجهد. ويجب أن أقول أيضاً أن الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يعرفون شيئاً عن الرياضة المختصة بالمعاقين، لذلك يجب الإعلان عن هذا الموضوع حتى يتمكنوا من دخول هذا المجال.

اللقاء مع قائد الثورة الإسلامية

لقد زاد من سعادة قلبي أكثر فأكثر. استقبلنا بنظرة أبوية واستمع إلى كافة قضايا ومشاكل الرياضيين. وفي هذا اللقاء أشاد قائد الثورة (أدام الله ظله) بالحجاب الإسلامي للمرأة واعتبره شكلاً من أشكال بناء الثقافة. كما وأشاد بإنجازات المرأة المحجبة، وقال إن المرأة الإيرانية أظهرت أن الحجاب ليس قيداً بل يدل على كرامة المرأة.

على الله، تقول: فإذا حدد شخص ما الهدف الذي يختاره وطريقه من أيام الدراسة، فمن المستحيل ألا يصل إلى هدفه من خلال التكرار والممارسة. وحتى لو سقط على الأرض وفشل، عليه أن ينهض مرة أخرى وثاقاً بالله ويستمر في المحاولة.

بنت الملاشية تحطم الرقم القياسي العالمي

بالإضافة إلى فوزها بالميدالية الذهبية، حطمت هاشمية متقيان الرقم القياسي العالمي في دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو ٢٠٢٠. وهي التي تشدد كثيراً على الممارسة والتكرار وكثيراً ما تذكر هذه الكلمات مع التوكل على الله، تقول: فإذا حدد شخص ما الهدف الذي يختاره وطريقه من أيام الدراسة، فمن المستحيل ألا يصل إلى هدفه من خلال التكرار والممارسة. وحتى لو سقط على الأرض وفشل، عليه أن ينهض مرة أخرى وثاقاً بالله ويستمر في المحاولة.

حذف الكثير من الأشياء من أجل الوصول إلى هذه المرحلة

يجب على الرياضي المحترف أن يمر بأشياء كثيرة ليصل إلى مكانة عالية؛ ولم أكن على استثناء من هذا. على سبيل المثال، على عكس رغبي الداخلية، ابتعدت عن الرحلات والترفيه والتنقل لسنوات من أجل الوصول إلى الهدف الذي كنت أفكر فيه. وفي كثير من الأحيان، كنت أستيقظ مبكراً وفي الوقت الذي حددته للاستيقاظ في الصباح، وبدلاً من أن أقول إنني سأنام لمدة ٥ دقائق أخرى، انهض من السرير وأبدأ يومي بطاقة إيجابية.

أوفي كثير من الأحيان عندما لا أستطيع القيام بتمارين كمال الأجسام بشكل كامل، كانت المدربة تمنحني الإذن بالتوقف عن التدريب، ولكن لم أكن أرضى بالتوقف عن التدريب فأقوم بتنفيذ برنامج التمارين حتى النهاية بكل جهد.

في هذه المواقف، كنت أشعر بألم شديد في جسدي وتؤلومي جميع عضلاتي من الرقبة إلى أطراف قدمي؛ ولكن عندما أرى نتائج رمي الرمح ورمي القرص كنت أفرح وأفرح أن أحتمل كل الكثير من النساء، والحمد لله، يتمتعن بجسم سليم؛ لكن تحت أي ذريعة يبقون في المنزل ولا يسعون وراء أي هدف، أو أن العديد من الأشخاص الذين أصيبوا بإعاقات نتيجة حوادث أو حتى مشاكل خلقية، يجلسون في زاوية المنزل، يجزون وتآلم قلوبهم بشدة ويظنون أن العالم قد انتهى، وفي حين أن الأمر ليس كذلك. فالمثابرة والإصرار يقطعان طريق كل هذه

في ممارسة الرياضة بجدية. في الوقاف، يجب أن أقول إنني تعرفت على رياضة المعاقين عن طريق الصدفة؛ هذا ما كنت أبحث عنه منذ سنوات ولم أعرف من أين أبدأ. والحمد لله، منذ ذلك الحين وجدت طريقي في الرياضة الاحترافية.

بدء الرياضة الاحترافية بالكرة الطائرة وألعاب القوى

منذ اليوم الأول الذي دخلت فيه صالة الألعاب الرياضية لإجراء الاختبار، بذلت قصارى جهدي في مسيرتي الرياضية. خلال العامين الأولين، مارست لعبة الكرة الطائرة جلوساً، ولكن لأن جسدي لم يكن مناسباً وفي الألعاب الآسيوية، كانت أيدي المتنافسات أطول مني، فتم حذفني من الشباب الرياضيين وشعرت بالإحباط مرة أخرى؛ لكنني مازلت أحاول ألا أبتعد عن الرياضة وبتشجيع من مدربتي دخلت هذا المجال بجمرك ٢٣ سنة وذلك بعد اختبار مسابقات المضمار والميدان. كانت ألعاب القوى أي المضمار والميدان، عالماً جديداً بالنسبة لي وقد أحببت بيتتها، في هذه الرياضة، اعتمدت على قوتي وطاقتي. وقد منحني هذا الموضوع دافعا مزدوجاً لبذل كل ما أملك من جهدي، وأخيراً، أنام بين الساعة ١١ و ١١:٣٠ ليلاً وأستيقظ مرة واحدة في الصباح لصلاة الصبح وأنام مرة أخرى وأستيقظ مرة أخرى الساعة ٨ لأكون في صالة الألعاب الرياضية الساعة ٩:٣٠ بعد تناول وجبة الإفطار. التمارين الصباحية منحتها ساعتان. بعد التدريب، أعود إلى المنزل وبعد الغداء والصلوة والراحة، أبدأ التدريبات الهوائية مرة أخرى بين الساعة الخامسة والسادسة.

أهم إنجازات السيدة هاشمية متقيان

الميدالية الذهبية في دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو ٢٠٢٠ وتحطيم الرقم القياسي، والميداليات الذهبية في العالميتين في المغرب ٢٠٢٢ في رمي الرمح ورمي القرص وأيضاً تحطيم الرقم القياسي الذي سجلته في الألعاب البارالمبية، والميدالية العالمية في فرنسا ٢٠٢٣ تعد من أبرز إنجازات البطلة الخوزستانية السيدة هاشمية متقيان. رياضية خوزستانية ولدت عام ١٩٨٦ في منطقة ملاشية بمحافظة خوزستان، تنشط في مجال رمي الرمح وهي عضو في الفريق الوطني لرمي الرمح ورمي القرص وعضو جمعية المعاقين وحصلت على الميدالية الذهبية في دورة الألعاب البارالمبية للسيدات في طوكيو ٢٠٢٠، وتمكنت من تحطيم الرقم القياسي أيضاً.

سبب الإعاقة

لم أواجه أية مشاكل حتى عمر سنة واحدة. وبدأت إعاقتي عندما كان عمري سنة واحدة عندما تلقيت لقاح شلل الأطفال. والسبب هو أن هذه الحقنة تم حقنها عندما كنت أعاني من نزلة برد وحمى، وبعد يوم أصبحت ساقاي متصلبتين. ومع المعالجة الفيزيائية تحسنت ساقاي اليمنى قليلاً؛ لكن عضلات ساقاي اليسرى من الورك إلى الأسفل ظلت بلا حراك حتى اللحظة؛ لكن هذه الحادثة لم تجعلني أصبح ناسكاً أو أسمح للاكتئاب بالسيطرة علي. عندما كنت طالبة، لم أتمكن من اللعب مع الطالبات بسبب إعاقتي الجسدية. وكنت عادة، أختار الشطرنج في حصص الرياضة باقتراح من مدرسة الرياضة؛ لكن بالنسبة لي، كان هذا النوع من الرياضة لمجرد الحصول على درجة ولم يتم استثمار طاقتي كما كنت أتمنى.

انطلاق الرياضة الاحترافية

عندما كان عمري حوالي ١٨ عامًا، في أحد الأيام، عندما كنت أنتظر الحافلة في محطة الحافلات للذهاب إلى المدرسة، رأيت فتيات رياضيات معاقات. حصلت على إرشادات منهن وتوجهت إلى مجتمع المعاقين وبدأت



ماذا قالت هاشمية متقيان لقائد الثورة الإسلامية؟

هاشمية متقيان خلال لقاء الايطال الرياضيين الإيرانيين الحائزين على ميداليات في دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب البارالمبية في طوكيو بقائد الثورة الإسلامية قالت: سيدي العزيز أنا هاشمية متقيان من أرض الشهيد البطل علي الهاشمي جئت من أرض الدخان والدم والنار والمحبة والنجابة. على الرغم من أنني جئت على كرسي متحرك، لكن بمباركة الثورة وتكريماً لنضال الشهداء، سأحتل قمم الشرف والكرامة. مولاي الفاضل، استطاعت ابنتك رغم إعاقتها الجسدية والمشاكل

إذا كانت ابنتك الصغيرة حضرت في ساحة الألعاب البارالمبية بحجابها الكامل وحبها لوطنها ونظامها وشعبها، فهي تريد أن تعتنق نفس القيم وتريد أن تقول بفخر إنها ابنة أرض تعيش فيها الآلاف من الناس خدموا قيماً مثل العدالة، وقد سقطوا على الأرض. سيدي، أنا سعيدة لأنني في هذه الحسينية التي تذكرنا بالإمام الخميني (ره)، والتي تفوح فيها رائحة أنفاس الحاج قاسم، كما أننا سعداء بان نراكم بصحة جيدة، معافى وقوي، وأؤمن بكل وجودي أن مجتمعنا سيجتاز مشاكله بالتعاطف والثقة بالله.

متقيان:

بذلت قصارى جهدي في مسيرتي

الرياضية وخلال

العامين الأولين،

مارست لعبة الكرة

الطائرة جلوساً

ومازلت أحاول ألا

أبتعد عن الرياضة،

فهي عالم جديد

بالنسبة لي وقد

أحببت بيئتها كثيراً



اليوم الخامس والستون لطوفان الأقصى

١٢:٤٦ اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال شرقي حي الزيتون ١٢:٤٨ صفارات الإنذار تدوي في "ناحل عوز" قصف مدفعي صهيوني يستهدف أطراف حلتا والخيام ١٢:٥٨ كتائب القسام: استهداف جرافة إسرائيلية من نوع D9 بقذيفة "الياسين ١٠٥" في تل الزعتر شمال قطاع غزة ١٢:٥٩ القسام: الإجهاز على ٣ جنود من مسافة صفر بعد الإطبا على آلية عسكرية صهيونية في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة ١٣:٠٥ إصابة عدد من الجنود بجراح متوسطة خلال اعتراض مسيرتين انطلقتا من لبنان ١٣:٤٥ إصابة ٦ جنود في تبادل لإطلاق النار جرى على الحدود مع لبنان ١٤:٠٩ كتائب القسام: استهداف قوة صهيونية خاصة راجلة وجرافة عسكرية بعبوة أفراد "رعدي" غرب جباليا شمال قطاع غزة ١٤:٣٦ صفارات الإنذار تدوي في "ناحل عوز" في "غلاف غزة" ١٤:٣٩ كتائب القسام: مجاهدونا أكدوا مقتل ٦ جنود صهيانية إثر استهداف تمرركزهم في منزلين مفخخين غرب جباليا بعبوات مضادة للأفراد ١٤:٤٩ سرايا القدس: استهدافنا تجمعاً للأليات العسكرية الصهيونية في محور التقدم "نتساريم" بقذائف الهاون من العيار الثقيل ١٥:٠٢ كتائب القسام: استهدافنا دبابتين صهيونيتين في منطقة المحطة بمدينة خان يونس بقذائف "الياسين ١٠٥" ١٥:٠٥ غارة من مسيرة إسرائيلية على أطراف بلدة الخيام الشرقية ١٥:٠٥ كتائب القسام: استهداف قوة صهيونية خاصة راجلة بعبوة أفراد "رعدي" شرق مدينة خان يونس وإيقاعهم بين قتل وجريح

التطورات في فلسطين
التطورات في لبنان

العويضة من جهة بلدة الطيبة ١١:٣٦ كتائب القسام: أجهز مجاهدونا على ١٠ جنود صهيانية من مسافة صفر في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة ١١:٣٤ مدفعية الاحتلال تستهدف بشكل مكثف حي الشيخ ناصر ومناطق شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة ١١:٥١ كتائب القسام تعلن استهداف ٦ أليات صهيونية وجرافة عسكرية غرب جباليا شمال قطاع غزة بالقذائف المضادة للدروع ١١:٥٢ حرائق ضخمة في أرض حلاوة بجباليا شمالي قطاع غزة بفعل قنابل الفوسفور الكثيفة التي يطلقها الاحتلال على المنطقة ١١:٥٣ استهداف موقع المرح الإسرائيلي بنيران مباشرة من لبنان ١٢:٠٢ صفارات الإنذار تدوي في "غلاف غزة" ١٢:١٠ المقاومة الإسلامية: مجاهدونا نفذوا هجوماً جويًا بطائرات مسيرة انقضاضية على مقر قيادة مستحدث لـ "جيش" الاحتلال جنوب نكتة يعرا ١٢:١٢ الطائرات المسيّرة الانقضاضية أصابت أهدافها بدقة وأوقعت عدداً من الإصابات في صفوف جنود الاحتلال ١٢:١٧ القسام: استهداف قوة صهيونية خاصة متحصنة داخل مبنى في مخيم جباليا شمال القطاع بقذيفة أفراد ووقوع أفرادها بين قتل وجريح ١٢:٣٣ ١١ شهيداً وعدد من الجرحى من جراء قصف صهيوني استهدف منزلاً في خان يونس جنوب قطاع غزة ١٢:٣٤ اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة ١٢:٣٨ نكتة يعرا تبعد ٢ كلم عن الحدود اللبنانية واستهدفها المقاومة للمرة الأولى ١٢:٤١ قصف مدفعي صهيوني يستهدف أطراف بلدة كفرلا

٠٩:٥٠ سرايا القدس: استهدافنا تجمعات العدو في محيط المركز الثقافي في محور التقدم شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون ١٠:٠٤ إطلاق صفارات الإنذار في الشمال بسبب اختراق مسيرة ١٠:٠٤ قصف صهيوني شمالي غربي خان يونس جنوب قطاع غزة ١٠:٠٤ كتائب القسام: مجاهدو القسام يستهدفون قوة صهيونية خاصة راجلة بعبوة أفراد "رعدي" في جباليا شمال قطاع غزة ١٠:٠٨ صفارات الإنذار تدوي في الجليل الغربي بسبب إطلاق صواريخ ١٠:٢٣ الطائرات الحربية تستهدف أطراف بلدة يارون ١٠:٢٣ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنة شلومي ١٠:٢٠ الطائرات الحربية الصهيونية تنفذ غارات متتالية على أطراف بلدة يارون ١٠:٢٢ قصف مدفعي صهيوني يطال أطراف بلدات راميا ومروحين وعيتا الشعب ١٠:٢٥ كتائب القسام: تمكن مجاهدو القسام من الإجهاز على قناص صهيوني في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة ١٠:٢٩ قصف مدفعي صهيوني استهدف أطراف بلدات محبيب وكوئين ويارون وعيترون ١٠:٤٣ سرايا القدس: استهدافنا الحشودات العسكرية بمحيط موقع بوابة "النمر" في محور التقدم شرق الوسطى بوابل من قذائف الهاون ١٠:٤٤ استهداف عنيف في حي المنارة جنوب شرق خان يونس جنوب قطاع غزة ١٠:٥٤ كتائب القسام: مجاهدو القسام يستهدفون آليات صهيونيتين بقذائف "الياسين ١٠٥" في جباليا شمال قطاع غزة ١١:١٢ غارات صهيونية عنيفة على أطراف البلدات الجنوبية خرقت الهدوء الحذر الذي كان سائداً منذ الصباح ١١:١٦ قصف مدفعي صهيوني استهدف تلة

عنيفة على مدينة رفح جنوب القطاع ١١:٢٥ جرافات الاحتلال تغلق عدداً من مداخل طوباس بالتزامن مع عملية اقتحام واسعة للمدينة ١١:٣٥ مقاومون يستهدفون آليات الاحتلال بعبوة ناسفة شديدة الانفجار خلال اقتحامها المستمر لمدينة طوباس ١١:٣٧ قوات الاحتلال تقتحم بلدة تقوع جنوبي شرقي بيت لحم ١١:٣٨ طائرات الاحتلال تغير على بلدة الزوايدة وعلى مخيم المغازي وسط القطاع ١١:٣٨ شهداء وجرحى في قصف صهيوني استهدف منزلاً في الزوايدة وسط القطاع ١١:٣٩ قصف صهيوني مكثف على مناطق متفرقة من شمال قطاع غزة ١١:٥٦ "الجيش" الصهيوني دمر ١٩٢ مسجداً في قطاع غزة بذريعة وجود أنفاق تحتها ١١:٥٥ قوات الاحتلال عاجزة عن التقدم في محاور القتال فيما المقاومة تواصل استهداف تحشيداتها ١١:٥٥ قصف مدفعي عنيف واشتباكات في منطقة بني سهيلا شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة ١١:٤٤ إطلاق صاروخ مضاد للدروع من دون إنذار عند بلدة عرب العرامشة على الحدود الشمالية مع لبنان

١١:٥٠ "جيش" الاحتلال استهدف المستشفى الميداني الأردني بخان يونس بقذيفة تسببت بأضرار في محتوياته ١١:٥٠ قصف مدفعي مكثف على المناطق الشرقية لخان يونس جنوبي قطاع غزة ١١:٥٨ طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات على المناطق الغربية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ١١:٥٥ قوات الاحتلال تقتحم قرية سردا شمال رام الله ١١:٥٦ اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في محيط مخيم جباليا شمال قطاع غزة ١١:٥٧ قوات الاحتلال تقتحم مخيم عسكري الجديد شرق نابلس ودوي أصوات انفجارات في المنطقة ١١:٥٣ اشتباك مسلح بين مقاومين وقوات الاحتلال في مدينة طوباس في الضفة الغربية ١١:٥٤ طائرات الاحتلال الحربية تشن سلسلة غارات جديدة على مدينة خان يونس جنوب القطاع ١١:٥٤ قصف مدفعي صهيوني على محيط المستشفى الأوروبي في خان يونس جنوب القطاع ١١:٥٤ طائرات الاحتلال تشن سلسلة غارات





المقاومة الفلسطينية تستهدف دبابات واليات إسرائيلية في عدة محاور معارك ضارية من مسافة صفر في القطاع.. والعدو يحصي خسائره

عشرات الشهداء والجرحى بعدوان للاحتلال على مناطق متفرقة من قطاع غزة

إطلاق النار في المنطقة. وقال الجيش الصهيوني إنه يخوض حالياً ذروة القتال في قطاع غزة، وأشار إلى أن أشد المعارك تدور في الشجاعة وجباليا وخان يونس. كما أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الياسين ١٠٥ عدداً من الدبابات الإسرائيلية في محاور القتال بقطاع غزة، من بينها دباباتان في منطقة المحطة بمدينة خان يونس جنوبي القطاع، وأخرى شرق مدينة خان يونس. كما بثت القسام مشاهد قالت إنها لاستهداف دبابة إسرائيلية بمنطقة تل الزعتر شمالي القطاع.

القسام تجهز على ١٠ جنود صهيانية بالتزامن أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" اجهاز مقاومتها على ١٠ جنود من مسافة صفر في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة.

وأعلنت استهداف ٦ آليات لجيش العدو وجرافة عسكرية غرب جباليا شمال قطاع غزة بالقذائف المضادة للدروع. كما أعلنت اجهزة على قنص إسرائيليين وأوقعت كتائب القسام، قوة صهيونية خاصة بين قتيل وجريح بعد استهدافهم بالقذائف والعبوات المضادة للأفراد.

وتمكنت من استهداف قوة صهيونية خاصة متحصنة داخل مبنى بقذيفة أفراد غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

كما أعلنت استهداف دبابة ميركافا في تل الزعتر شمال قطاع غزة بقذيفة "الياسين ١٠٥"، بالإضافة لاستهداف دبابتين صهيونيتين في منطقة المحطة بمدينة خان يونس بقذائف "الياسين ١٠٥".

واستهدفت قوة صهيونية خاصة راجلة بعبوة أفراد "رعديّة" شرق مدينة خان يونس وإيقاعهم بين قتيل وجريح..

بدورها قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إنها قصفت تجمعات إسرائيلية بمحيط المركز الثقافي في شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون.

كما قالت كتائب عز الدين القسام إن مقاتليها أجهزوا على ٣ جنود صهيانية من مسافة صفر بعد "الإطباق" على آلية عسكرية في الفالوجا شمالي غزة.

خسائر العدو

من جانب آخر، أفادت مصادر طبية صهيونية بنقل ٥ جنود أصيبوا في معارك في غزة لمستشفى بلبينسون

كثف جيش الاحتلال الصهيوني غاراته في اليوم ٦٥ من عدوانه على قطاع غزة، وأكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) نصب كمانن لمجموعتين من القوات الخاصة الصهيونية، في حين اعترفت "إسرائيل" بمزيد من القتلى في صفوف جنودها خلال الساعات الماضية في معارك غزة.

وشنت القوات الصهيونية صباح الأحد غارات متزامنة على مناطق البريج والنصيرات والمغازي والزوايدة وسط قطاع غزة، كما أغارت على حي التفاح والشجاعة شرق مدينة غزة وعلى عدة مناطق في شمال القطاع.

وأفادت وسائل إعلام في غزة بسقوط ٧ شهداء في منطقة البريج و٣ بمخيم النصيرات، فضلاً عن عدد من المصابين جراء الغارات، وأكد مصدر طبي أن ٤٥ شهيداً وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة منذ مساء السبت بسبب القصف الإسرائيلي.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن عدد الشهداء في القطاع ارتفع إلى ١٧ ألفاً و ٧٠٠ منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، في حين تجاوز عدد الجرحى ٤٨ ألفاً.

إعلام العدو يقرب: الجيش "دمر ١٩٢ مسجداً في قطاع غزة بذريعة وجود أنفاق تحتها"

كمانن القسام

من جانب آخر، قالت كتائب القسام إن مقاومتها قاموا بتفخيخ ونسف مدرسة تحصن بها عشرات من جنود الاحتلال شرق حي الزيتون بمدينة غزة، وأوقعهم بين قتيل وجريح.

وذكرت الكتائب أن مقاومتها يخوضون منذ ليلة السبت - الأحد معارك ضارية من المسافة صفر مع القوات الصهيونية المتوغلة غرب مخيم جباليا، وقالت إنهم دمروا ناقلة جنود إسرائيلية بعبوة شواظ واشتعلت النيران فيها شمال مدينة خان يونس، كما قصفوا بشكل متكرر تجمعات للقوات الصهيونية المتوغلة في محور شمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون.

وأعلنت كتائب القسام استهداف آليات إسرائيلية شرق حي الزيتون ودبابه ميركافا، وذلك بقذيفة الياسين ١٠٥، كما أعلنت قصف كيبوتس ماغوين ومنطقة الكرامة. وشهد صاروخية، واستهداف غرف القيادة الإسرائيلية في المحور الجنوبي لمدينة غزة بقذائف هاون من العيار الثقيل.

وقال مصدر قيادي في كتائب القسام إن المقاومين أوقعوا قوتين خاصتين إسرائيليتين في كمينين في حي الشيخ رضوان ومنطقة الكرامة. وشهد محيط معسكر جباليا اشتباكات ليلية بين عناصر المقاومة وقوات الاحتلال الصهيوني، وسمعت أصوات تبادل

مقاومون يتصدون لاحتحامات الاحتلال في الضفة الغربية.. و٢٧٤ شهيداً منذ ٧ أكتوبر

الأول/أكتوبر الماضي، بذريعة وجود أنفاق لحركة حماس تحتها.

وقبل يومين، شنت طائرات الاحتلال الصهيوني غارات على المسجد العمري التاريخي في البلدة القديمة بمدينة غزة، ما أدى إلى تدمير أجزاء واسعة منه.

ويعتد "العمرى"، الذي أسس قبل أكثر من ١٤٠٠ عام، من أكبر وأعرق مساجد غزة، وثالث أكبر مسجد في فلسطين المحتلة بعد المسجد الأقصى وأحمد باشا الجزار في عكا، ويوازيه بالمساحة جامع المحمودية في يافا.

ويتوافد عادةً إلى المسجد العمري مصليون يأتون من المناطق الشمالية والجنوبية للقطاع قاطعين مسافات كبيرة من أجل إقامة الصلاة فيه، والالتخاط في الأنشطة الدينية والتروفيهة التي تنظم به خلال شهر رمضان.

ويطلق سكان غزة على "العمرى" اسم "المسجد الأقصى الصغير"، وذلك لتشابهه مع المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وتبلغ مساحة المسجد العمري نحو ٤١٠٠ متر مربع، أما مساحته فنائه فتصل إلى ١١٩٠ متر مربعاً، إذ يحمل المبنى نحو ٣٨ عموداً من الرخام تعكس جمال الفن المعماري للعصور المختلفة.

كما دقّر الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً مسجداً بالمخيم الجديد في النصيرات وسط قطاع غزة.

ومن بين أبرز المساجد التي لم تسلم من اعتداءات الاحتلال أيضاً: مسجد عماد عقل شمالي غزة، مسجد الفرقان في مخيم البريج وسط القطاع، مسجد النصيرات ومسجد اليرموك ومسجد العباس في غزة، مسجد الشيخ أحمد ياسين في مخيم الشاطئ، مسجد التوبة في مخيم جباليا، إضافة إلى ٣ مساجد في خان يونس منها مسجد الأمين.

كما استهدفت "جيش" الاحتلال من دون تمييز الكنائس المسيحية، إذ ارتكب مجزرة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، عندما قصف كنيسة القديس بروفيريوس للروم الأرثوذكس، التي لجأت إليها العائلات المسيحية والمسلمة في القطاع.

كذلك، تضررت الكنيسة المعمدانية من جراء الجريمة الإسرائيلية، بقصف المستشفى الأهلي المعمداني، يوم ال ١٧ من الشهر نفسه.

فيما أكدت المصادر استخدام طائرات الكوادكوبتر للاعتداء على المدنيين.

وعشية الذكرى ال ٧٥ لاعتماد الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، ناشد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور أشرف القدرة أحرار العالم بالتحرك والضغط على حكومتها لوقف جرائم الإبادة الجماعية واستهداف المنظومة الصحية التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

ودعا القدرة إلى تنفيذ فعاليات أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني وحماية مؤسساته الصحية.

إصابة المدير العام للصيدلة أثناء توفيره مستلزمات طبية

بموازاة ذلك قالت وزارة الصحة في غزة إن الجيش الصهيوني أصاب بنيران قناصته المدير العام للصيدلة أشرف أبو مهادي، خلال محاولته الوصول إلى مستودعات الأدوية بغرض توفير مستلزمات طبية لمستشفيات ومراكز صحية بالقطاع.

وذكرت الوزارة في بيان- أن "قناصة الاحتلال الإسرائيلي تستهدف المدير العام للصيدلة أشرف أبو مهادي بينما كان يحاول الوصول إلى مستودعات الأدوية لتوفير بعض المستلزمات الطبية لمجمع الشفاء الطبي ومستشفى الأهلي العربي وبعض المراكز الصحية بغزة التي ما زالت تعمل".

القتال بات أكثر حرجاً وتعقيداً للعدو من جانبها أفادت صحيفة عبرية، الأحد، بأن الوقت المتبقي للمعركة في خان يونس يقصر والقتال يصبح أكثر حرجاً وتعقيداً.

وقالت الصحيفة إن "الجيش" الصهيوني يجد صعوبة في التقدّم في أماكن التوغّل في قطاع غزة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه "يوجد توتر بين أهداف الحرب والوقت المخصّص لتحقيقها".

وأضافت أن الفرق الإسرائيلية تخوض الآن ثلاث معارك في وقت واحد، وتواجه في كل منها مقاومة أشد مما كانت عليه في الماضي.

وحسب الصحيفة، فإن "الجيش" الصهيوني يأمل في إنهاء معظم عملياته في شمال قطاع غزة في غضون أسبوع، لكن بعدها تصبح المعركة في خان يونس حرجة أكثر".

هذه التطوّرات، وفقاً للصحيفة، "تجعل القتال في الأسابيع المقبلة أكثر تعقيداً".

غارات على المسجد العمري التاريخي

كما ذكرت وسائل إعلام عبرية، الأحد، أن "الجيش" الصهيوني دقّر ١٩٢ مسجداً في قطاع غزة، منذ ال ٧ تشرين

وانطلقت عدد من الدعوات في محافظات الضفة الغربية للخروج في مراكز المدن والتوجه لنقاط التماس والطرق الالتفافية وإشغال الاحتلال واستنزافه.

بيأتى ذلك في وقت دعا فيه ناشطون وحركات شبابية في مدينة القدس للمشاركة في الإضراب الشامل العالمي، الثلاثاء للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ورفضاً للعدوان المتواصل على القطاع الذي خلف آلاف الشهداء والجرحى.

الضفة المحتلة

وعلى الساحة الميدانية في الضفة المحتلة، نفّذت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأحد، سلسلة اقتحامات لمناطق مُتفرّقة من الضفة الغربية، قامت خلالها بحملات دهم واعتقال، فضلاً عن مصادرة مقتنيات الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم.

ووفق مصادر فلسطينية فإنّ قوات الاحتلال اقتحمت، مدعومةً بجوّافات عسكرية، مدينة طوباس شمالي شرقي الضفة الغربية وأغلقت مداخلها، مؤكّدة وقوع اشتباكات بين المقاومين والقوات الصهيونية في المدينة.

وقالت مصادر فلسطينية إنّ مقاومين استهدفوا آليات الاحتلال بعبوة ناسفة شديدة الانفجار خلال اقتحامها المستمر لمدينة طوباس.

وفي مدينة نابلس في الضفة الغربية، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ شاباً فلسطينياً يبلغ من العمر ٢١ عاماً، أصيب في القدم برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في بلدة عصيرة الشمالية قرب المدينة.

واقتمحت الاحتلال منطقة الجبل الشمالي في نابلس أيضاً، حيث أگدت وسائل إعلام فلسطينية اعتقال القوات الصهيونية للفتاة، حليلة إيهاب أبو صالحية، بعد اقتحام منزلها في المنطقة.

وبالتزامن مع حملة اقتحامات الاحتلال لنابلس، أطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال أثناء تواجدها بالقرب من مخيم عسكر القديم شرقي المدينة، كما أصيب فئّ وشاب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال التصدي لمحاولات اقتحام المخيم.

ومن جانبه، أكد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني بنابلس، أحمد جبريل، إصابة فئّ بالرصاصة، إضافةً إلى شاب يبلغ من العمر ٢٤ عاماً، شظايا رصاص الاحتلال في الفخذ خلال اقتحام مخيم عسكر.

وكذلك، اقتحمت قوتين تابعيتين لـ"جيش" الاحتلال منطقة المسكن الشعبية في مدينة نابلس، وقرية برقة. وخلال اقتحامات نابلس، أعادت قوات الاحتلال الصهيوني اعتقال الأسير المحزر، ثائر عامر، بعد اقتحام منزله في قرية كفر قليل جنوب المدينة.

وفي جنين، شمالي الضفة الغربية، اقتحمت القوات الصهيونية قرية مركة جنوبي غربي المدينة، ونفّذت حملة مدامها قبل أن تتسحب منها.

ومن ناحيتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية إنّ عدد الشهداء في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس المحتلة، ارتفع منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى ٢٧٤ شهيداً، إضافةً إلى حوالي ٣٣٠٠ جريح.

وتصدّعت الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على مدن الضفة الغربية، منذ بداية معركة "طوفان الأقصى"، وبيّن حملة اعتقالات واسعة، وسط تصاعد الاشتباكات بين المقاومين وقوات الاحتلال، بالتزامن مع استمرار العدوان الإسرائيلي على القطاع.

قصف منزلين بصواريخ حارقة

في غضون ذلك أفادت مصادر إخبارية بأن قوات الاحتلال الصهيوني قصفت بصواريخ حارقة منزلين وسط مدينة طوباس شمال شرقي الضفة الغربية المحتلة، كما نفّذت اقتحامات لمناطق متفرقة بالضفة وسط اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين.

وقالت المصادر إن قوات الاحتلال أمرت سكان المنزلين في طوباس بإخلائهما قبل قصفهما بالصواريخ الحارقة.

وتظهر صور بثتها مواقع فلسطينية احتراق أحد المنزلين بعد استهدافه من قبل قوات الاحتلال.

قذائف هاون على مجمع السفارة الأمريكية في بغداد وتم تنفيذ خمس هجمات أخرى على أهداف أمريكية في سوريا".

ووصفت الصحيفة الوضع في العراق بـ"الأكثر تعقيداً"، خاصة في ضوء "الانتقادات في الولايات المتحدة بشأن ما يبدو أنه عجز بايدن عن حماية المصالح والقوات الأمريكية".

الجيش الصهيوني يقر بحصيلة كبيرة لخسائره

أقر الجيش الصهيوني بحصيلة كبيرة لخسائره البشرية خلال الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أكثر من شهرين.

وقال جيش الاحتلال إن ٤٢٦ جندياً وضابطاً قتلوا خلال الحرب كما أصيب ١٥٩٣ آخرين بينهم ٢٥٥ حالة حرجة.

وأوضح أن من بين القتلى العسكريين ١٠٢ قتلوا منذ بدء العملية البرية، في حين قتل ٢٩ جندياً على الأقل منذ انتهاء الهدنة المؤقتة مطلع ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وأشار جيش الاحتلال أن ٥٥٩ جندياً أصيبوا منذ بدء العملية البرية في غزة جرح ١٢٧ منهم خطيرة، وأكد أن ١٦ جندياً صهيونياً يخضعون للعلاج في المستشفيات ٤٠ منهم في حالة حرجة و ٢١١ حالتهم متوسطة.

كما أعلن جيش العدو الصهيوني، مساء السبت، عن مقتل ٥ من جنوده وإصابة آخرين في معارك قطاع غزة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. وأقر الناطق باسم جيش العدو، أن ٤ جنود قتلوا في المعارك الدائرة جنوبي القطاع، بينما قتل الجندي الخامس متأثراً بجراحه التي أصيب بها في السابع مع أكتوبر خلال اجتياح كتائب القسام لمناطق غلاف غزة. في حين تم الإعلان أيضاً عن إصابة ١٢ جندياً وضابطاً بجراح خطيرة في المعارك الدائرة في القطاع.

آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة باستقالة نتنياهو

هذا وتظاهر الآلاف من الإسرائيليين، ليل السبت، فيما بات يُعرف باسم "ساحة الأسرى" في "تل أبيب" للمطالبة بإبرام صفقة مع حركة "حماس" تهدف إلى إخراج نحو ١٤٠ أسيراً إسرائيلياً لا يزالون في قبضة المقاومة في قطاع غزة، وذلك وفق وسائل إعلام عبرية.

وامتدت التظاهرات في كيان الاحتلال الإسرائيلي لتشمل مدينة حيفا المحتلة، إذ خرجت تظاهرة للمستوطنين الذين رفعوا لافتات كتب فيها "حكومة الدماء استقيلوا"، في مطلب باستقالة حكومة رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو. ومع توالي صعود المتحدثين إلى منصة في الساحة، قالت متحدثة باسم عائلات الأسرى، في كلمة خلال التظاهرة، "تسمع أصوات الحرب التي لا لزوم لها ونرى بأن كل ما يحدث هو مضيق لوقت".

كما طالب متحدث آخر حكومة نتنياهو بإعادة الأسرى أحياء. بينما رفع والد أحد الأسرى ساعة رملية خلال التظاهرة لتحذير حكومة نتنياهو من نفاذ الوقت.

رئيس الوزراء القطري: حرب غزة كشفت ازدواجية المعايير في العالم

انطلقت الأحد أعمال الدورة الـ ٢١ من منتدى الدوحة الذي يستمر ليومين بحضور رؤساء الدول والمنظمات الإقليمية، لتبادل الأفكار ومواجهة تحديات الملفات التي تشغل العالم في الوقت الراهن، وسط إلقاء العدوان الصهيوني في غزة بظلالها على حواراته. وقال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في كلمته بالمنتدى، إن أزمة غزة أظهرت حجم الفجوة بين الشرق والغرب وازدواجية المعايير، مؤكداً أن علينا الاعتراف بالخلل في النظام العالمي الذي يسمح باستدامة الصراع. وأضاف رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري أنه من المؤسف أن تكون الذرائع التي تساق عن استهداف المدنيين في قطاع غزة مقبولة لدى البعض، مشيراً إلى أنه يجب البدء بمراجعة النظام الدولي والإنساني حيث لا امتيازات للقوة والتميز، وفق تعبيره.

المستوطنات لم يجر إخلاؤها منذ العام ١٩٤٨.

واشنطن تنفذ مناورات في الحسكة ودير الزور

أجرى ما يسمى بالتحالف الدولي مناورات عسكرية طويلة في عدة قواعد له في أرياف الحسكة ودير الزور، احترازاً من أي هجمات جديدة لفصائل المقاومة، وبعد تكتيفها هجمات، وإعلانها تنفيذ ١١ هجوماً في سوريا والعراق، في يوم واحد.

وحلّق الطيران المروحي التابع للجيش الأمريكي على علو منخفض في أجواء مدينة الحسكة وريفها وريف دير الزور الشرقي، منذ ساعات الصباح الأولى حتى مساء السبت، تزامناً مع سماع أصوات رصاص وانفجارات داخل قواعد.

وقالت مصادر مطلّعة إن "التحالف الدولي" أجرى تدريبات بالذخيرة الحية، بمشاركة الطيران المروحي والمستريّات، في قاعدة تي قسرك وتل بيدر في ريف الحسكة الشمالي الغربي، وقاعدة كونيكو في ريف دير الزور الشمالي".

وأضافت أنّ التدريبات تأتي في إطار عملية واسعة أطلقتها واشنطن باسم "السهم الأزرق"، وتستمر عدة أيام، وتشمل عدداً من القواعد الأمريكية في سوريا، وتهدف إلى "تنفيذ تدريبات تحاكي التصدي لهجمات مفترضة على القواعد الأمريكية، مع التدريب على مهاجمة المواقع المحصنة وتحرير الأسرى".

وكشفت المصادر أنّ الولايات المتحدة "تخشي تعرض قواعدها لهجمات برية ووقوع عناصرها أسرى". لذلك، تُجرى تدريبات تحاكي هجمات كهذه". وكانت المقاومة الإسلامية في العراق، أعلنت تنفيذها ١١ عملية ضد قواعد الاحتلال الأمريكي في العراق وسوريا، الجمعة رداً على جرائم الاحتلال الصهيوني التي يرتكبها بحق أهل غزة. وقالت المقاومة الإسلامية العراقية، في بيان، إنها دكتت القواعد الأمريكية بعشرات الصواريخ والطائرات المسيّرة، التي أصابت أهدافها، بصورة مباشرة.

الولايات المتحدة في ورطة

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام عبرية، الأحد، بأن سخونة الساحتين في اليمن والعراق تشكلان معضلة حقيقية للولايات المتحدة الأمريكية.

وعبرت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن خوفها من التهديدات اليمنية، قائلة إن "التهديد اليمني يمنح أي سفينة من التوجه إلى إسرائيل" "رفع إلى مستوى التهديد الاستراتيجي". وزعمت الصحيفة العبرية أن "هذه التهديدات قد تشعل مواجهة عسكرية دولية في البحر الأحمر". وأضافت أن الوجود الأمريكي والإسرائيلي في البحر الأحمر يبدو أنه "لا ينجح في ردعهم"، مشيرة إلى أن "الأمر قد يتطلب استعراضاً كبيراً للقوة في المستقبل القريب"، حسب قولها.

ونقلت الصحيفة عن "رويترز" و "بلومبرغ"، أن "السعودية هي التي تضغط الآن على الإدارة في واشنطن لممارسة ضبط النفس في ردودها على اليمن، وذلك من أجل السماح بإتمام اتفاق السلام بين السعودية واليمن".

ومن المخاوف السعودية الأخرى، وفقاً لـ "هآرتس"، أن "هجوماً أمريكياً على اليمنيين قد يضر بالعلاقات بين الرياض وطهران، في وقت يستعيد فيه البلدان العلاقات ببطء بعد استئنافها في مارس/ آذار الماضي".

ولهذا السبب أيضاً، بحسب الصحيفة، فإن السعودية ليست في عجلة من أمرها للرد بشكل إيجابي على طلب الولايات المتحدة الانضمام إلى قوة متعددة الجنسيات تطمح إلى إنشائها في البحر الأحمر.

وتحدثت الصحيفة عن مخاوفها من اشتعال عدة جبهات من بينها العراق أيضاً، قائلة: "بعد أقل من أسبوع من الهجوم الأمريكي على موقع لطائرات مسيّرة في العراق، جاء الرد". وقالت الصحيفة إنه "تم إطلاق ست



رفضاً للفيتو الأمريكي.. قرار بمنع الملاحة في البحرين الأحمر والعربي

صنعاء: جميع السفن المتجهة إلى كيان العدو ستكون هدفاً مشروعاً

فصائل المقاومة الفلسطينية ترحّب بخطوة اليمن المتقدمة ضد أي سفينة تتجه إلى الموانئ الإسرائيلية

تطورات ميدانية على الحدود اللبنانية

من جانب آخر قالت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - إن مقاتليها هاجموا بطائرات مسيرة مقر قيادة لجيش الاحتلال الصهيوني جنوب نكنة بعرا قبالة الحدود اللبنانية وأوقعوا إصابات فيه.

وفي وقت سابق الأحد، أعلن الحزب الذي يتبادل القصف مع جيش الاحتلال عبر الحدود منذ أسابيع، أنه استهدف موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة وأنه حقق إصابة مباشرة. وأفادت مصادر إخبارية بإطلاق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه الجليل الأعلى.

كما أفادت مصادر من داخل الأراضي المحتلة بأن صفارات الإنذار دوت في مستوطنتي ياد مردخاي ونييف هعسار بغلاف غزة الشمالي.

في المقابل نفذت الطائرات الحربية الإسرائيلية المعادية سلسلة غارات جوية عنيفة مترافقة مع قصف مدفعي كثيف استهدفت اطراف يارون في جنوب لبنان.

وشنت طائرات العدو الصهيوني غارة جوية عنيفة في المنطقة الواقعة بين أطراف يارون ورميش وبنيت جبيل.

كما طال القصف المدفعي الصهيوني أطراف بلدات عين الشعب وعيترون وكوين ومحبيب.

رئيس مستوطنة المطلة: بنيتنا التحتية في الشمال متعطلة بسبب حزب الله

من جهته أكد رئيس مجلس مستوطنة المطلة الصهيونية (مستوطنة تقع قبالة القطاع الشرقي من جنوبي لبنان عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية)، دافيد أزولاي، أنّ جميع البنى التحتية "المدنية" في المستوطنات الصهيونية الواقعة ضمن مسافة ٤ كيلومترات من الحدود مع لبنان لا تعمل بسبب الاستهدافات التي يواصلها حزب الله.

وتساءل أزولاي كيف يُمكن للبنى التحتية المدنية في لبنان على خط الحدود بما فيها مقلع يقع على بعد ٧٠ متراً شمالي المطلة بأن تعمل، في القوات الذي لا تعمل فيه جميع البنى التحتية الإسرائيلية على بعد ٤ كيلومترات من الحدود بسبب حزب الله؟

يُشار إلى أنّ سلطات الاحتلال الصهيوني أخلت مستوطنات جديدة في شمالي فلسطين المحتلة، الجمعة، مع الإشارة إلى أنّ هذه السفن المتجهة إلى إسرائيل،

فصائل المقاومة الفلسطينية ترحّب بخطوة اليمن المتقدمة ضد أي سفينة تتجه إلى الموانئ الإسرائيلية

ومن جانبه، أكد المعلق العسكري في القناة "١٢" الإسرائيلية، أنّ "إسرائيل" تحاول أنّ توجه رسالة إلى الولايات المتحدة الأمريكية مفادها أنّ التهديدات اليمنية ليس مشكلتنا بل هي مشكلة عالمية، لافتاً أنّ الرسالة الإسرائيلية تعمل على الدفع باتجاه أنّ "المعالجة لا ينبغي أن تكون من قبلنا فقط، بل من الآخرين أيضاً".

ولدى حديثه عن الإعلان، رأى معلق الشؤون العربية في قناة "كان"، أنّ حركة أنصار الله اليمنية تقول إنّها "ستسمح بمرور السفن إلى شواطئ قطاع غزة فقط، من أجل نقل المساعدات الإنسانية".

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت منعها السفن المتوجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من المرور في البحرين العربي والأحمر، إذا لم تدخل قطاع غزة حاجئ من الغذاء والدواء.

فرقاطة فرنسية تسقط مسيرتين بالبحر الأحمر

بموازة ذلك أسقطت فرقاطة فرنسية مسيرتين في البحر الأحمر كانتا متجهتين نحوها انطلاقاً من سواحل اليمن، وذلك بالتزامن مع تهديد حركة أنصار الله لأي سفن متجهة إلى كيان الصهيوني نصره لغزة، وفي حين توعدت تل أبيب بالرد، تتشاور واشنطن مع حلفائها بشأن عمل عسكري محتمل ضدها.

وقالت هيئة أركان الجيوش الفرنسية الأحد في بيان إن الفرقاطة المتعددة المهام "الانغدوك" العاملة في البحر الأحمر "اعترضت هذين التهديدتين المحددين ودمرتهما" ليلة السبت الأحد.

وسبق أن أعلنت واشنطن أن مدقرة أمريكية أسقطت ٣ طائرات مسيرة خلال تقديمها الأحد الماضي الدعم لسفن تجارية في البحر الأحمر استهدفتها هجمات من اليمن، منذ بدء "تهديد مباشر" للأمن البحري.

وكان المتحدث العسكري باسم حركة "أنصار الله" يحيى سريع هدد بمنع عبور السفن المتجهة لـ "إسرائيل" إذا لم يدخل الغذاء والدواء لقطاع غزة، وقال إن أي سفينة متجهة لكيان العدو هدف مشروع.

وفي الأونة الأخيرة، استهدفت حركة أنصار الله سفناً مرتبطة بالكيان الصهيوني، إلا أن تهديدهم السبت يوسّع نطاق عملياتهم لتشمل كل السفن المتجهة إلى إسرائيل،

وتاريخية، ويعبر عن عمق الانتماء الأصيل للشعب اليمني وقيادته الباسلة.

ولفتت حركة الجهاد الإسلامي بقولها: "إننا بهذه المناسبة ندين العجز العربي وارتبائه بالموقفين الصهيوني والأمريكي".

كما ثمنت حركة حماس "قرار الإخوة في اليمن الشقيق منع مرور السفن الصهيونية، وكل السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء".

وقالت في بيان لها "نعده قراراً شجاعاً وجريئاً ينصر لدماء شعبنا في قطاع غزة، ويقف ضدّ العدوان الصهيوني الذي يعمن في حرب الإبادة الجماعية والمجازر ضد كل مقومات الحياة الإنسانية لشعبنا الفلسطيني، على مدار ٦٤ يوماً".

كما دعت الحركة "دولنا العربية والإسلامية إلى تفعيل كل مقدراتهم وإمكاناتهم، انطلاقاً من مسؤولياتهم التاريخية، ومن منطلق النخوة والشهامة، للتحرك نحو كسر الحصار عن غزة، ومنع استمرار المجازر وحرب التجويع والتعطيش ووقف العدوان النازي الذي يرتكبه الاحتلال بدعم أمريكي".

حركة المجاهدين الفلسطينية من جهتها، ثمنت عالياً القرار اليمني الشجاع والأصيل القاضي بمنع السفن المتوجهة للكيان الصهيوني المفسد طالما حرم أهلنا في قطاع غزة من المواد الأساسية للحياة من غذاء ودواء.

وسائل إعلام العدو: التهديد اليمني هو خطر استراتيجي

من جهتها علّقت وسائل إعلام صهيونية، على التهديدات اليمنية التي تمنع السفن المتوجهة إلى الموانئ في كيان العدو من المرور في البحرين العربي والأحمر، والتي أعلنت القوات المسلحة اليمنية الالتزام بتنفيذها في حال لم تدخل قطاع غزة حاجئ من الغذاء والدواء.

وقال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في كيان الاحتلال "أمان"، تامر هايمان، إنّ التهديد اليمني هو مشكلة للأمن القومي الإسرائيلي وهو "تهديد خطير جداً على المستوى الاستراتيجي بحرية الملاحة الإسرائيلية".

وأوضح أن التهديدات اليمنية ستعكس على الإسرائيليين من حيث غلاء المعيشة، مضيفاً أنها عكست أيضاً أنّ "اليمنيين أصبحوا أكثر تبحراً ضدنا"، حد وصفه.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية، منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء.

وفي بيان تلاه متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أوضحت القوات المسلحة أن هذا القرار جاء نتيجة لاستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار بحق إخواننا في غزة.

وشدد البيان بأن أي سفينة تتجه إلى كيان العدو ستكون هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة اليمنية، محذراً جميع السفن والشركات من التعامل مع الموانئ الإسرائيلية.

وأكدت القوات المسلحة أنها ستقوم بتطبيق قرار منع مرور السفن كافة إلى كيان العدو من لحظة إعلان هذا البيان مساء السبت.

وأشار البيان إلى أن قرار منع دخول السفن الأجنبية إلى الكيان يأتي بعد نجاحنا في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي.

ولفتت القوات المسلحة إلى أنها حريصة على استمرار حركة التجارة للدول والسفن كافة، عدا المرتبطة بالإنترنت التي تنقل البضائع إلى الموانئ الإسرائيلية.

بدوره أكد وزير الإعلام في صنعاء، ضيف الله الشامي، أنّ قرار صنعاء الأخير بشأن منع أي سفينة من الوصول إلى الموانئ الإسرائيلية يأتي "رفضاً للفيتو الأمريكي الأخير"، الذي عرقلت الولايات المتحدة الأمريكية عبره مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وشدد الشامي على أنّ واشنطن أعلنت أنّ تقود الحرب والحصار على غزة، لافتاً إلى أنّ القرار الأخير هو "أقل ما يجب تقديمه دعماً لأهلنا في القطاع"، وأنّ إلغاء القرار "مرهون بإيجاد مسار دائم وكامل لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني".

صنعاء لاتسمح للسفن بنقل الدواء والغذاء للاحتلال

كذلك، أضاف أنّ لدى اليمن "كل ما يؤهله لأن يكون في مستوى المواجهة نصره لأهلنا في فلسطين"، لافتاً إلى أنّ صنعاء "لا يمكن أن تسمح للسفن بنقل الدواء والغذاء للاحتلال، بينما الفلسطينيون ممنوعون عن ذلك".

وتابع: "ما يعنيننا في مواقفنا دعماً لفلسطين هو رضا الله، ونعلم أنّ لدى الأعداء قوة كبيرة، لكننا أعدنا ما استطعنا من قوة".

وجدد الوزير اليمني تأكيد صنعاء أنّ "لا خطر على الملاحة الدولية على الإطلاق"، موضحاً أنّ الاستهداف سيظل "السفن التي تحسن البضائع إلى كيان الاحتلال" فقط.

كما أكد امتلاك بنك معلومات متكامل عن حركة الملاحة الدولية، وهي "آمنة بالكامل باستثناء السفن التي تتوجه إلى الاحتلال".

وشدد أيضاً على أنّه ليس في مصلحة أي بلد أن يستجيب لنداء الاحتلال الصهيوني "تشكيل قوة بحرية من أجل حماية سفنه"، إذ إنّ صنعاء "لا تقيم حساباً لأي حلف".

وتأجيداً لإعلان القوات المسلحة اليمنية، خرجت مسيرة حاشدة إلى ميدان السبعين، في العاصمة صنعاء، مرددين الشعارات التي تؤكد التأييد المطلق للقيادة اليمنية، وتصعيد العمليات العسكرية ضدّ الاحتلال، نصره للشعب الفلسطيني ومقاومته.

إعلان اليمن موقف تاريخي

وفي بيان صادر عنها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: "إننا نرى في موقف الشعب اليمني وقيادته وقواته المسلحة، موقفاً عربياً وإسلامياً أصيلاً".

وأكدت أن القرار اليمني يأتي في لحظة

